

قمة بين البرهان وبوتين بروسيا في أكتوبر فضح شبكات ورجال أعمال يوفرون السلاح والمال لـ (آل دقلو)

بسم الله الرحمن الرحيم



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 5 أكتوبر 2025م الموافق 13 ربيع الآخرة 1447هـ العدد 393 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

إنحسار متسارع في مناسيب النيل بالخرطوم



قضايا
**اختفاء
قيادات
المليشيا في
ظروف غامضة**
(ص 6)

حملة شاملة لتطهير الأسواق في مدني



قاد والي ولاية الجزيرة، حملة ميدانية شاملة في سوق مدني العمومي. وشدد الوالي خلال متابعته لعملية إغلاق السوق وتنفيذ حملات النظافة على ضرورة تفعيل الأوامر المحلية وتكثيف الجهود لمكافحة نواقل الأمراض، مؤكداً أن سلامة وصحة المواطن تمثل أولوية قصوى لا تقبل المساس أو التقصير



**البرهان في موسكو.. هل تقترب
القاعدة الروسية من البحر الأحمر؟**



**حُمى الضنك..
هيستيريا تجتاح
ولاية الخرطوم**

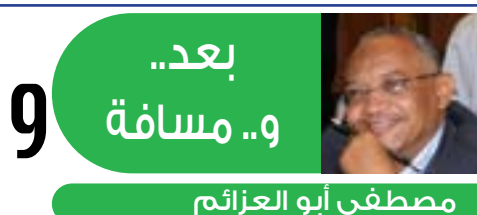


13 المريخ يودع دوري الأبطال بتعادله السلبي أمام سانت لوبوبو الكونغولي



**ألوان
الحياة**

صلاح عمر الشيخ



**بعد..
و.. مسافة**

مصطفى أبو العزائم



**فيما
أرى**

عادل الباز



بالواضح

فتح الرحمن النحاس

فضح شبكات ورجال أعمال يوفرون السلاح والمال لـ (آل دقلو)



التحقيقات حول مازن قمر الدين فضل الله وشركاته، مثل «عون للوساطة التجارية»، وإدراجها ضمن العقوبات إذا ثبت تورطها في تمويل قوات الدعم السريع. كما دعا التقرير إلى التحقيق في الشركات التي تضم في سجلاتها أسماء مثل أحمد هاشم أحمد البشير، ناصر هلال عبد الله، أو عيسى محمد راشد كمديرين أو مساهمين وشدد التقرير على ضرورة اتخاذ البنوك ومصافي الذهب إجراءات عناية مشددة عند التعامل مع هذه الشركات والأفراد لتفادي استخدامهم كواجهة تجارية لإدارة مصالح قوات الدعم السريع عبر مدراء بالوكالة، خاصة في ظل الاتهامات المتزايدة باستخدام الذهب كأداة لتمويل الحرب

تجدر الإشارة إلى أن مليشيا الدعم السريع تواجه اتهامات دولية خطيرة بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، شملت جرائم تطهير عرقي وإبادة جماعية، ما أدى إلى فرض عقوبات على قادتها البارزين، وفي مقدمتهم محمد حمدان دقلو (حميدتي) وشقيقة عبدالرحيم دقلو.

وبحسب ما ورد في تقرير «سينتري»، يقف خمسة رجال أعمال مقيمين في الإمارات خلف هذه الكيانات: (أبوذر عبد النبي حبيب الله، مازن قمر الدين فضل الله، ناصر هلال عبد الله، أحمد هاشم أحمد البشير، عيسى محمد راشد) وأشار التقرير إلى أن مازن قمر الدين فضل الله لعب دوراً محورياً في مليشيا قوات الدعم السريع، حيث قام بشراء مئات السيارات التي حُولت في السودان إلى شاحنات مسلحة، كما شارك في تأسيس أربع شركات ذهب في دبي تشكل جزءاً من سلسلة توريد «ذهب الصراع» من غرب السودان إلى الأسواق العالمية مروراً بالإمارات وأكد التقرير أن مليشيا الدعم السريع وسّعت أنشطتها التجارية بشكل ملحوظ منذ اندلاع الحرب، مع تركيز خاص على قطاع الذهب، الذي مكنها من تأمين موارد مالية ضخمة عبر شركات وسيطة بالإمارات، ما عزز نفوذها الاقتصادي والعسكري في آن واحد وطالب فريق (سينتري) الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة بتكثيف

كشف فريق التحقيق التابع لمنظمة (سينتري) (The Sentry) عن شبكة واسعة ومعقدة من الشركات يديرها رجال أعمال مرتبطون بشكل مباشر بمليشيا الدعم السريع في الإمارات، تعمل في مجالات متعددة تشمل المجوهرات والتصميم الداخلي والاستشارات الإدارية، إضافة إلى شركات متورطة في تجارة الذهب، ما يثير تساؤلات حول تمويل الحرب في السودان. وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة فرضت بالفعل عقوبات في أبريل الماضي على سبع شركات مقرها الإمارات مرتبطة بالدعم السريع، أبرزها: (كابيتال تاب القابضة، كابيتال تاب للاستشارات الإدارية، كابيتال تاب للتجارة العامة كريستف الزمرد والياقوت للذهب والمجوهرات، الجبل القديم للتجارة العامة، هورايزون للحلول المتقدمة للتجارة العامة) وأكد التقرير أن هذه العقوبات لا تغطي كامل الشبكة، إذ تم تحديد كيانات جديدة وأشخاص لم تشملهم القائمة بعد، ما يستدعي تدقيقاً دولياً أوسع

قتل وجرح وحرق قرى في قتال أهلي في كرنوي بشمال دارفور

كشف شهود عيان ومصادر محلية، السبت، عن وقوع قتلى وجرحى وإحراق قرى إثر اشتباكات عنيفة بين عشيرتين من قبيلة الزغاوة ببلدة كرنوي التي تبعد نحو 200 كيلومتر شمال غرب الفاشر بولاية شمال دارفور وقال الشهود لـ (دارفور24) إن أسباب الاشتباكات تعود إلى حادثة اختطاف الشرتاي آدم صبي، شرتاي عموم دار قلا، في منتصف أغسطس الماضي من منزله ببلدة كرنوي واقتياده إلى جهة مجهولة وأشاروا إلى أن الاختطاف جاء بعد اتهامه بإرسال إحداثيات للطيران المسير الذي استهدف اجتماعاً أهلياً في مدينة الطينة وكان الاجتماع يسعى إلى إيجاد حلول لقضية نهب مسلح أودى بحياة عدد من أبناء قبيلة الزغاوة في السودان وتشاد عام 2021 وقال مصدر عسكري من الجيش السوداني بمدينة الطينة الحدودية فضل حجب اسمه لـ «دارفور24» إن قوة من الجيش والقوة المشتركة وصلت إلى كرنوي للفصل بين الطرفين بعد أعمال العنف وأوضح أن أعمال العنف أوقعت قتلى وجرحى، كما جرى حرق قرية تندوباية، حيث امتدت الأحداث إلى مناطق أخرى من بينها أبو قمر وأبو ليحة وأشار المصدر إلى أن وفوداً أهلية وعسكرية بدأت الترتيب للوصول إلى البلدة وتهئية الأوضاع، موضحاً أن مدينة الطينة تشهد حالة من الاستعداد القصوى تحسباً لاندلاع أعمال عنف بين المجموعتين داخل المدينة وأضاف: «تم حرق قرية تندوباية، كما امتدت الاشتباكات إلى منطقة أبو قمر وأبو ليحة ومناطق شمال غرب كتم»

مشاورات بين حماس وإسرائيل بمصر لإنهاء الحرب بـ(غزة)

الأسرى الإسرائيليين والفلسطينيين طبقاً لمقترح الرئيس الأمريكي ترمب. وأضاف البيان أن هذه المشاورات تأتي في إطار الجهود المبذولة للبناء على الزخم الإقليمي والدولي الذي تحقق عقب طرح خطة الرئيس ترمب لوقف الحرب في قطاع غزة

أعلنت مصر، السبت، عن استضافتها لوفدين من حماس وإسرائيل يوم 6 أكتوبر الحالي، في إطار جهود الوساطة لإنهاء الحرب في قطاع غزة وقال بيان الحكومة المصرية إن اجتماعات الوفدين ستبحث توفير الظروف الميدانية وتفاصيل عملية تبادل

مباحثات لتأمين الحدود بين الخرطوم وجوبا

بحث وزير الداخلية بابكر سمرة مع وزير خارجية جنوب السودان ماندي سيماما، السبت، تأمين الحدود بين الدولتين، وتسهيل التجارة، وقضايا رعايا دولة الجنوب. ناقش لقاء سمرة وسيماما أيضاً، مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تدعم الأمن والاستقرار في البلدين الشقيقين مما يتطلب تعزيز التنسيق والتعاون في مختلف مجالات العمل الشرطي خاصة تأمين المعابر الحدودية بين البلدين. وذلك، للحد من عمليات التهريب، وتسهيل التجارة التي تدعم اقتصاد البلدين، كما تطرق اللقاء إلى القضايا الخاصة برعايا دولة جنوب السودان. وتلقى وزير الداخلية دعوة رسمية لزيارة دولة جنوب السودان خلال الفترة القادمة

إنحسار متسارع في مناسيب النيل بالخرطوم

ضفاف النيل، خاصة في المناطق المنخفضة والقريبة من مجرى النهر، إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لحماية أرواحهم وممتلكاتهم، مشددة على أهمية توخي الحذر خلال الأيام المقبلة. ويأتي هذا التحذير في ظل تقلبات موسمية تشهدها البلاد خلال شهر أكتوبر، الذي يُعرف بارتفاع معدلات التصريف المائي، ما قد يؤدي إلى غمر أراض زراعية ومنازل تقع ضمن أراضي طرح النهر

أعلنت وزارة الري والموارد المائية في السودان عن انحسار متسارع في مناسيب نهر النيل في القطاع الممتد من الروصيرص إلى الخرطوم، حيث سجلت محطة الخرطوم هبوطاً بمقدار 0,5 متر. وفي المقابل، تستمر المناسيب في الارتفاع في القطاع الواقع بين شندي وكجبار، ما يزيد من احتمالات حدوث فيضانات في تلك المناطق ودعت الوزارة في بيان رسمي، المواطنين المقيمين على

وزير خارجية جنوب السودان يصل إلى بورتسودان لبحث العلاقات الثنائية



اتفاقيات لتنظيم التجارة الحدودية. وكان سيماما قد صرح، يوم الجمعة، بأن بلاده تبذل جهوداً دبلوماسية وتواصل بشكل مستمر مع الشركاء الإقليميين والدوليين للمساعدة في التوصل إلى تسوية سلمية للنزاع في السودان، وتأمين وقف لإطلاق النار بين الأطراف المتحاربة. وتقدم جوبا بقوة الحل السلمي للنزاع في السودان، استناداً إلى تجربتها مع الحرب الأهلية، والدور المحوري الذي لعبه السودان في التوسط لإنهاء الصراع الداخلي في جنوب السودان عام 2013.

تطويرها في ظل التحديات التي تواجه البلدين. وأضافت الوكالة أن برنامج الزيارة، التي تستغرق يومين، يتضمن لقاءات مع عدد من كبار المسؤولين في السودان وتعد هذه أول زيارة يقوم بها سيماما إلى السودان منذ توليه حقيبة الخارجية في أبريل الماضي. يُذكر أن العلاقات بين الخرطوم وجوبا شهدت تحسناً ملحوظاً عقب الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في أبريل 2019، حيث توصل البلدان إلى تفاهات أمنية واقتصادية، ووقعا

وصل وزير خارجية جنوب السودان، ماندي سيماما، يوم السبت، إلى مدينة بورتسودان شرقي البلاد، في زيارة رسمية تهدف إلى بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها. وكان في استقباله بمطار بورتسودان وزير الخارجية السوداني، محيي الدين سالم، وعدد من مسؤولي الوزارة والقائم بأعمال سفارة جوبا لدى الخرطوم. وذكرت وكالة السودان للأنباء (سونا) أن سيماما سيجري مباحثات مع نظيره محيي الدين سالم، تتناول العلاقات الثنائية وسبل

اجتماع طارئ يناقش الوضع الوبائي.. واستراتيجية طويلة المدي لمكافحة (حمى الضنك)

ناقش اجتماع طارئ لوزارة الصحة، السبت، الوضع الوبائي الراهن، فيما أقر خطة طويلة المدى لمكافحة حمى الضنك ونواقل الأمراض. أوضح وزير الصحة الاتحادي هيثم محمد إبراهيم أن الاجتماع تناول الوضع الوبائي الراهن لأمراض الكوليرا، وحمى الضنك، والمalaria كما ناقش الاجتماع معدلات الخريف والآثار الناتجة عن زيادة مياه نهر النيل، والاستعدادات للمرحلة القادمة. تم عرض تقرير شامل يتضمن الوبائيات وموسم الخريف.

وأصدر الوزير توجيهها بإصدار نشرة يومية عن الوضع الوبائي في الولايات المختلفة وشكر الوزير وزارة المالية الاتحادية على اهتمامها بقطاع الصحة ودعا إلى متابعة التدفقات المالية لتغطية الحملة الخاصة بمكافحة نواقل الأمراض، خاصة في ولايات: الخرطوم، والجزيرة، والنيل الأبيض، وسنار، والقضارف، وشمال كردفان في المرحلة القادمة. وأشار هيثم إلى التواصل مع المنظمات لتحديد دعمها المباشر للحملة، داعياً المنظمات إلى زيادة تدخلاتها والعمل على سد الفجوات.

وأكد الوزير ضرورة التوقع للمرحلة القادمة، ووضع خطط لرصد الاحتياجات من الإمدادات وأدوية الطوارئ والمداخلات الخاصة بمكافحة نواقل الأمراض، مع التواصل المستمر مع رجال الأعمال والداعمين وكشف عن وضع استراتيجية طويلة المدى لمكافحة حمى الضنك في المرحلة القادمة، بجانب استراتيجية المalarيا والتي بدأت في العام 2021.

إثيوبيا ترفض اتهامات بالتسبب في فيضانات السودان



حذر الدفاع المدني من أن المياه المتجهة من الخرطوم شمالاً قد تشكل تهديداً على منطقة شندي، متوقعاً أن تصل إلى الولاية الشمالية لاحقاً، لكنه أكد استقرار الأوضاع حالياً وبدائية انحسار الخطر عن معظم المناطق التي كانت مهددة.

في سياق متصل، نقلت (سودان تريبيون) عن خبير سابق في مفاوضات سد النهضة، فضل عدم الكشف عن هويته، دعوته وزارة الري السودانية إلى وضع خطة طوارئ عاجلة وأوضح الخبير أن الخطة يجب أن تضع سيناريوهات مختلفة للتشغيل الآمن للسدود السودانية، متوقعاً زيادة في تدفقات المياه من الهضبة الإثيوبية هذا العام، وأضاف أن السدود الحالية تعمل على تقليل التصريف منها مما يساعد في انحسار المياه تدريجياً.

وأن سياسات التشغيل تهدف لضمان تدفق مستقر، مؤكداً التزام أديس أبابا بمبدأ التعاون وتبادل المعلومات مع دول المصب. وكانت وزارة الزراعة والري السودانية قد ذكرت، الثلاثاء الماضي، أن الفيضانات تزامنت مع تصريف مياه من بحيرة سد النهضة، بالإضافة إلى التغيرات المناخية. على الصعيد الميداني، أعلن الدفاع المدني السوداني عن تحسن كبير في الأوضاع، وقال مساعد المدير العام، اللواء قرشي حسين، في تصريح لـ "سودان تريبيون" السبت، إن مياه النيل تشهد انحساراً كبيراً في مجراها الطبيعي، مع انخفاض الوارد المائي في محطة الديم وخزان الروصيرص وأوضح حسين أن منسوب النيل في الخرطوم تراجع بنحو 50 سنتيمتراً خلال الـ 24 ساعة الماضية، مع زيادة تصريف المياه من خزان جبل أولياء لتخفيف الضغط. ورغم ذلك،

رفضت الحكومة الإثيوبية، السبت، الاتهامات المصرية التي حثت إدارة سد النهضة مسؤولة الفيضانات الأخيرة في السودان، مؤكدة أن هذه الادعاءات لا أساس لها من الصحة. وقالت وزارة المياه والطاقة الإثيوبية في بيان رسمي، إن الاتهامات المصرية تهدف إلى تضليل المجتمع الدولي وتحميل أديس أبابا مسؤولية كوارث طبيعية، وأرجعت أسباب الفيضانات إلى عوامل مناخية وضعف في البنية التحتية داخل السودان. وأضاف البيان أن السد ساهم عملياً في تقليص مخاطر الفيضانات، موضحاً أن الأمطار الغزيرة على المرتفعات الإثيوبية كانت ستؤدي إلى "فيضانات مدمرة" لولا الدور الذي لعبه السد في تنظيم تدفق المياه. وأشار البيان إلى أن إدارة السد تستند إلى خبرة إثيوبيا التراكمية في الموارد المائية،

مباحثات بين البرهان وبوتين بشأن قاعدة بحرية روسية بالسودان



الصراع قد وسّع جدول الأعمال بين البلدين، حيث أصبح الأمن الآن ذا أهمية قصوى. وأضاف لوكيانوف: إن الأهمية الاستراتيجية للسودان لم تختف، مشيراً إلى أنه بينما تظل القاعدة البحرية ذات صلة، فإن التعاون يمتد أيضاً إلى الاستثمارات الروسية المحتملة في البنية التحتية والتجارة. ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع بين الزعيمين على هامش القمة الروسية-العربية الافتتاحية، والتي من المتوقع أن تتناول النزاعات الإقليمية بما في ذلك الحرب في غزة وسوريا، بالإضافة إلى القضايا العالمية والتعاون الاقتصادي.

مرحلة ما بعد الصراع، وذلك في أعقاب حرب أهلية مدمرة استمرت لعامين وحطمت اقتصاده وشردت الملايين. وتعود الخرطوم على موسكو كشريك رئيسي، بناءً على تاريخ طويل من العلاقات الدبلوماسية التي تأسست عام 1956. ويتمثل أحد العناصر الرئيسية لهذا التعاون في اتفاق طويل الأمد لإنشاء منشأة دعم لوجستي للبحرية الروسية على ساحل السودان على البحر الأحمر، والتي قالت موسكو إنها ستسهم في استقرار المنطقة. وقال، الخبير في شؤون الشرق الأوسط بجامعة HSE الروسية، غريغوري لوكيانوف للصحيفة إن

ذكر تقرير نشرته صحيفة (إزفستيا) الروسية اليومية العريقة وواسعة الانتشار، أن رئيس مجلس السيادة السوداني، عبد الفتاح البرهان، سيزور موسكو لعقد اجتماع ثنائي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ونقلت صحيفة إزفستيا عن السفير السوداني لدى روسيا، محمد سراج، أن الزيارة ستتم قبيل انعقاد أول قمة روسية-عربية في 15 أكتوبر، مع إدراج قاعدة بحرية روسية محتملة في السودان على جدول أعمال المباحثات. يأتي هذا التحرك الدبلوماسي في وقت يسعى فيه السودان إلى إيجاد شركاء لإعادة الإعمار في

مقتل صحفي في قصف مدفعي طال منزله بـ «الفاشر»

نعي صحفيون، السبت، الصحفي النور سليمان الذي توفي متأثراً بجراحه إثر قصف نفذته مليشيا الدعم السريع على منزله في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور. وأثار مقتل النور، الذي نقل إلى المستشفى السعودي، العامل الوحيد في الفاشر، فور إصابته جراء القصف أمس الجمعة، غضباً واستنكاراً واسعاً بين الصحفيين الذين نعوه وأدانوا مقتله.

وقال الصحفيون إن الصحفي النور سليمان النور الذي توفي متأثراً بجراحه إثر قصف للمليشيا طال منزله بمدينة الفاشر وأشاروا إلى أن القتل عمل مراسلاً لإذاعة السلام من محلية المالحه، وبعدها الفاشر، كما عمل محرراً ومقدم برامج بإذاعة الفاشر، فضلاً عن تقلده منصب مدير إعلام مكتب والي شمال دارفور.

وأفادوا بأن النور سليمان كان محباً لزملائه ودمت الأخلاق ويعمل الصحفيون داخل الفاشر وسط بيئة عدائية للغاية، حيث يواجهون تضيقاً واسعاً من مختلف أطراف القتال، إضافة إلى انقطاع الكهرباء وعدم توفر الإنترنت إلا في محلات تجارية مكتظة، كما يعانون من انعدام الغذاء مثل بقية سكان المدينة.

وتفرض المليشيا حصاراً على الفاشر مع منع وصول الإغاثة والأدوية إليها، قبل أن تشيد سواتر ترابية حول المدينة وتنتشر مقاتلين في القرى المحيطة بها بعد تهجير سكانها قسرياً لإحكام الحصار.

٣ دول إفريقية تعلن تشكيل تحالف عسكري

أعلن تحالف دول الساحل، الذي يضم كلا من مالي والنيجر وبوركينا فاسو، عن تشكيل قوة عسكرية مشتركة مقرها العاصمة النيجرية نيامي، وذلك في خطوة تهدف إلى تعزيز التنسيق الأمني ومواجهة التحديات المتصاعدة في المنطقة، وعلى رأسها الإرهاب والجريمة المنظمة. وبحسب بيان رسمي صادر عن التحالف، فإن القوة الجديدة تسعى للوصول إلى قوام يبلغ 5,000 جندي، يتم توزيعهم وفق خطط تشغيلية مشتركة بين الدول الثلاث، مع التركيز على تأمين الحدود ومكافحة الجماعات المسلحة التي تنشط في مناطق واسعة.

من الساحل الإفريقي وباتى هذا الإعلان بعد سلسلة من الاجتماعات العسكرية بين قادة الجيوش في الدول الأعضاء، في ظل انسحابهم من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، وتوجههم نحو بناء منظومة دفاعية إقليمية مستقلة. وتنعكس هذه الخطوة رغبة التحالف في تقوية بنيته العسكرية بعيداً عن التدخلات الخارجية، وسط تقارير عن تنسيق متزايد مع شركاء دوليين جدد، في مقدمتهم روسيا، لتعزيز القدرات القتالية والتقنية للقوة المشتركة.

كشف فريق التحقيق التابع لمنظمة "سينتري" (The Sentry) عن شبكة واسعة ومعقدة من الشركات يديرها رجال أعمال مرتبطون بشكل مباشر بمليشيا الدعم السريع في الإمارات العربية المتحدة

4

رجال وشركات خلف حميدتي

شركات ذهب
مقرها دبي
تشكل جزءاً من
سلسلة توريد
"ذهب الصراع"

الشركات

5

رجال اعمال
يقيمون في
الإمارات وراء
الشبكة

توسع تجاري مشبوه
للدعم السريع عبر
الذهب

أبوذر
عبد النبي
حبيب الله

أحمد هاشم
أحمد البشير

مازن
قمر الدين
فضل الله

عيسى
محمد
راشد

ناصر هلال
عبدالله

01 كاييتال تاب القابضة

02 كاييتال تاب للاستشارات الإدارية

03 "كريتف"

04 "الزمرد والياقوت للذهب والمجوهرات"

05 "الجيل القديم للتجارة العامة"

06 "كاييتال تاب للتجارة العامة"

07 "هورايزون للحلول المتقدمة"

دعوات دولية
للتحقيق والتشديد
على العقوبات

البرهان في موسكو

هل تقترب القاعدة الروسية من البحر الأحمر؟

تقرير - الطيب عباس

ذكر تقرير نشرته صحيفته (إزفستيا) الروسية اليومية العريقة وواسعة الانتشار، الجمعة الماضية، أن رئيس مجلس السيادة السوداني، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، سيزور موسكو لعقد اجتماع ثنائي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونقلت الصحيفة عن السفير السوداني لدى روسيا، محمد سراج، أن الزيارة ستتم قبيل انعقاد أول قمة روسية - عربية في 15 أكتوبر، مع إدراج قاعدة بحرية روسية محتملة في السودان على جدول أعمال المباحثات

ويأتي هذا التحرك الدبلوماسي في وقت يسعى فيه السودان إلى إيجاد شركاء لإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع، وذلك في أعقاب حرب أهلية مدمرة استمرت لعامين وحطمت اقتصاده وشردت الملايين

حوجة متبادلة:

تعمل الخرطوم على موسكو كشريك رئيسي، بناءً على تاريخ طويل من العلاقات الدبلوماسية التي تأسست عام 1956. ويتمثل أحد العناصر الرئيسية لهذا التعاون في اتفاق طويل الأمد لإنشاء منشأة دعم لوجستي للبحرية الروسية على ساحل السودان على البحر الأحمر، والتي قالت موسكو إنها ستسهم في استقرار المنطقة

وقال غريغوري لوكيانوف، الخبير في شؤون الشرق الأوسط بجامعة HSE الروسية، للصحيفة إن الصراع قد وسع جدول الأعمال بين البلدين، حيث أصبح الأمن الآن ذا أهمية قصوى

وأضاف لوكيانوف: إن الأهمية الاستراتيجية للسودان لم تختف، مشيراً إلى أنه بينما تظل القاعدة البحرية ذات صلة، فإن التعاون يمتد أيضاً إلى الاستثمارات الروسية المحتملة في البنية التحتية والتجارة

ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع بين الزعيمين على هامش القمة الروسية - العربية الافتتاحية، والتي من المتوقع أن تتناول النزاعات الإقليمية بما في ذلك الحرب في غزة وسوريا، بالإضافة إلى القضايا العالمية والتعاون الاقتصادي

خطوة تاريخية:

قدمت روسيا في نوفمبر من العام الماضي، خطوة تاريخية كبادرة حسن نوايا عبر استخدام (الفيديو) لتعطيل قرار في مجلس الأمن الدولي يلزم الجيش السوداني بوقف القتال فوراً والاتجاه للتفاوض مع مليشيات الدعم السريع، ووصف مراقبون وقتها الفيديو الروسي بالتاريخي لكونه أستخدم لصالح السودان لأول مرة منذ إنشاء مجلس الأمن الدولي

منذ ذلك التاريخ بدأت العلاقات السودانية الروسية في تطور مضطرب، حتى تكللت بالتطور المؤهل والذي تمثل في إعلان الدولتين، اتفاقهما في سبتمبر الماضي على تأسيس شراكة استراتيجية شاملة بين البلدين، تتضمن فتح جميع المجالات الاستثمارية في السودان أمام الجانب الروسي، مع التركيز على الاستفادة من الخبرات الروسية في مجالات المعادن،



حينها علي يوسف الشريف، عقب ختام مباحثاته في موسكو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف وقال الشريف، في مؤتمر صحفي مشترك مع لافروف، في 12 فبراير الماضي، رداً على سؤال عن الوضع الحالي للاتفاق بشأن القاعدة البحرية الروسية في السودان، (توصلنا إلى تفاهم متبادل بشأن هذه القضية، لذا فإن السؤال بسيط للغاية.. ليس لدي ما أضيفه، لقد اتفقنا، اتفقنا على كل شيء)

من جانبه، أكد الوزير الروسي أنه تم إيلاء اهتمام خاص للوضع في السودان وتطبيع الأوضاع هناك في أقرب وقت ممكن من خلال إنهاء العمليات العسكرية بسرعة والإطلاق الموازي لحوار وطني يشمل جميع ممثلي القوى السياسية والعرقية الطائفية وبحسب وزير الخارجية الروسي، فإن استقرار الوضع في السودان سيخلق الظروف لمزيد من تطوير العلاقات الثنائية، معتبراً أن تقديم المساعدة للسودان في تطوير قاعدة الموارد المعدنية في البلاد يشكل أحد المجالات ذات الأولوية

الآن وبعد انتهاء الحرب في ولايات الوسط على الأقل، فإن لقاء البرهان وبوتين بحسب مراقبين، يعتبر خطوة متقدمة في ملف القاعدة الروسية

يرى مراقبون، أن القاعدة الروسية تحولت من شأن داخلي بين دولتين إلى قلق إقليمي وتخوفات أمريكية، وذلك بسبب أن الحكومة السابقة كانت تستخدم القاعدة الروسية كغزاة لإخافة واشنطن وحلفائها الإقليميين، ما يشير بحسب مراقبين إلى أن موافقة الخرطوم على القاعدة الروسية بالبحر الأحمر، ستجر عليها غضب الولايات المتحدة وحلفائها سيما المملكة العربية السعودية، التي تتوجس من قاعدة روسية تجاوز حدودها البحرية، الأمر الذي قد ينعكس على الحرب الدائرة بالبلاد، سيما وأن القاعدة الروسية تعني عملياً إنتهاء دور الرباعية الدولية والوساطة السعودية، ما قد يدفع تحولاً للتحول من حالة الحياد في الحرب إلى دعم المليشيات بشكل صريح، ومن هنا يرى مراقبين أن تأخير قرار الموافقة على القاعدة الروسية سيكون قراراً صائباً ويصب في مصلحة روسيا والسودان معاً

البحر الأحمر، تم بحثه بين السودان وروسيا منذ حكومة الرئيس السابق عمر البشير، لكن في كل مرة كانت الدولتين تقتربان من التفاهات النهائية بشأنه، ثم يتحول الملف فجأة عن دائرة الأضواء ويرى مراقبون أن القاعدة الروسية في المياه السودانية بالبحر الأحمر تثير مخاوف جيران السودان، رغم التطمينات السودانية، لكن هو أحد الأسباب الرئيسية لتأجيله أكثر من مرة

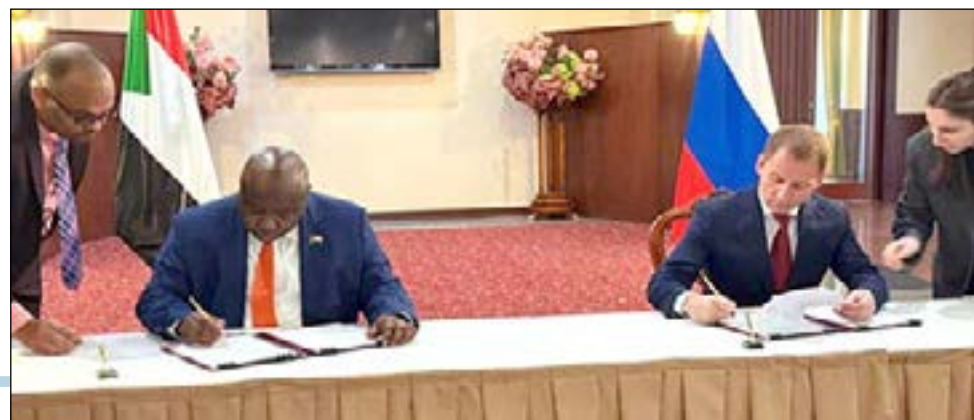
مؤخراً وفي فبراير الماضي، عاد الملف للواجهة عقب مباحثات أجراها وزيراً خارجية البلدين

حيث أعلنت كلا من روسيا والسودان توصلهما إلى تفاهم متبادل بشأن قضية بناء قاعدة بحرية روسية في بورتسودان، حسب ما أفاد وزير الخارجية السوداني

والطاقة، والنفط، والبنية التحتية وشهدت العاصمة الروسية موسكو، في الشهر نفسه، ختام أعمال اللجنة الوزارية المشتركة بين الجانبين، والتي توجت بتوقيع مذكرتي تفاهم، شملت مجالات النقل والبنية التحتية، بالإضافة إلى البنوك والمصارف، بحسب ما ورد في بيان صادر عن الجانب السوداني ويعد الاتفاق بحسب مراقبين، خطوة جديدة نحو توسيع التعاون الاقتصادي بين السودان وروسيا، في ظل مساع سودانية لجذب استثمارات نوعية تساهم في دعم الاقتصاد الوطني، لا سيما في القطاعات الحيوية التي يمتلك فيها الجانب الروسي خبرات فنية وتقنية متقدمة

القاعدة الروسية:

رغم أن الحديث عن القاعدة الروسية في



ويستمر المسلسل

اختفاء قيادات الميليشيا
في ظروف غامضة

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

امبيلو يمثل القاسم المشترك
في نزاعات المساليت والعرب
التي تسبب دماؤها على صفتي
وادي كجا بالجينيةابنه الطبيب مدير التأمين
الصحي بغرب دارفور
تحول لأكبر (مشفشف)
للصيدليات وشركات بيع
المعدات الطبيةفي العناية المركزة لعدة أسابيع بمستشفى
فضيل وبعد خروجه من المستشفى أقام
(كرامة) حضرها الآلاف من معارفه وكانت
مدينة الجينية بكل أطرافها حاضرة بمنزله
بجى البستان أبوسعد مريع 19 أم درمان
الدكتور يمارس
(الشفشفة):للمتمرد العقيد موسى حامد امبيلو عدد
من الأبناء بعضهم ادخلهم الدعم السريع
كضباط (منصور - يوسف) ولكن له ابنه
الدكتور حامد موسى حامد امبيلو وهو
خريج كلية الطب كان حتى العام منتصف
العام 2020م مديرا تنفيذيا للتأمين الصحي
بولاية غرب دارفور وأحدث في مرافق
التأمين الصحي اختراقات كبيرة من حيث
الانشاءات والخدمات المقدمة وكان آخر
إنجازاته استجلاب جهاز أشعة مقطعية
حديث من وكيل شركة سيمت الألمانية
وهو من أحدث الأجهزة بالبلاد والوحيد
في ولاية غرب دارفور وقد طالته كشوفات
لجنة إزالة التمكين بشبهة أنه (كوز) وقد
ألحقه والده بالإدارة الطبية بقوات الدعم
السريع وهو مع والده على طرفي نقيض
حتى قيام الحرب ولكن تحول الهمس إلى
تسامع بأن الدكتور حامد وبمجرد قيام
الحرب تحول إلى (مشفشف) ولكن من نوع
خاص حيث تخصص وبحكم تخصصه
المهني في (الشفشفة الطبية) حيث مارس
(الشفشفة) على الصيدليات ومستودعات
الأدوية وشركات المعدات الطبية وقيل إنه قام
بترحيل كل ما شفشفه إلى مدينة الجينية
وافتتح شركة هناك لبيع الأدوية والمعدات
الطبية للصيدليات ومحلات بيع المعدات
وبذلك تحول الطبيب المتعلم إلى عالم
الشفشفة مرافقا لأبيه في التجاوزات (وما
شابه أباه فما ظلم)عموما صحيح أن كل المعلومات الراجحة
أن العقيد المتمرد موسى امبيلو قد ظهر
في الإمارات العربية المتحدة ولكن اختفائه
يظل لغزا يضاف إلى مسلسل اختفاء قيادات
التمرد في ظروف غامضة لأن الفترة التي
قضاها بدعوى العلاج كافية ومن المفترض
عودته ولكن استبقته الدولة الراعية والداعمة
عندها (لحاجة في نفس يعقوب) ولكن لا
ندري ما هي هذه الحاجة لبقاء المتمرد
موسى امبيلو في أبوظبيموسى حامد
امبيلو الميليشي
الشرس صاحب
الملف الدموي
اين هو الآن؟النسيج الاجتماعي بالدعم السريع قوبل
بعد الرضاء (لأن فاقد الشيء لا يعطيه)
حراك أعقبته غيبة:العقيد المتمرد موسى حامد امبيلو
تاريخه كله ملي بالقصص والنوادر حدثني
عنه أحد اصدقائه في مدينة الجينية بالقول
إن موسى امبيلو شخصية متناقضة يجيد
صناعة المتناقضات بشكل محير يفعل الشيء
وضده دون أن ترمش له عين.. حيث بدأ حياته
منذ الصبا بمباشرة النهب المسلح وفي
نفس الوقت يكون داعما أساسيا للمراكز
الصحية والشفخانات ودخل في الثلاثينات
من عمره عالم تجارة الممنوعات (مخدرات
- خمر - أدوية وكريمات غير مصرح بها)
وفي نفس الوقت يعد من أكبر مستوردي
العطور (طبعاً استيراد عن طريق التهريب
وليس بالطرق الرسمية هكذا قالها وهو
يضحك).. موسى رئيس اتحاد الفروسية
والهجن وهو رجل كريم يساهم مع أهله
وجيرانه في اجتماعاتهم (الأفراح والأفراح)
وفي العام 2021م تعرض لحادث حركة مروع
في شارع الصادرات وهو قادم من الجينية
راح ضحيته سائقه واحد حراسه وادخل
المستشفى في حالة خطيرة حيث تم وضعهمن اللافت للنظر أن الميليشيا المتمردة قد
شهدت سلسلة اختفاءات غير مسبقة لعدد
من القيادات البارزين من المشهد العام فبعض
هذه القيادات يعود اختفاءها إلى تطور
الخلافات الداخلية والتي غالبا ما يكون
بطلها الأساسي المتمرد عبدالرحيم دقلو
قائد ثان الميليشيا المتمردة.. ولعل حالة اختفاء
اللواء عثمان محمد حامد المعروف بـ(عثمان
عمليات) واحدة من الأمثلة الواضحة حيث
أثار اختفائه الكثير من التساؤلات ليس على
صعيد قواعد الميليشيا فحسب بل حتى على
صعيد أهل منطقته وقد لاحقت مجموعة
من منطقته (مدينة الحمادي) حاضرة بادية
الحوازمة والمقر الرئيسي لقبيلة الحوازمة
قيادة قوات الدعم السريع قبل عدة أشهر
بمذكرة شهيرة مطالبين بتبين سر اختفائه
قبل أن يتخذوا خطوات تصعيدية أخرى
ولكن لم يظهر عثمان عمليات ولا قيادة
التمرد بينت الحقائق حوله بل لم ترد على
المذكرة ولا أهله اتخذوا خطوات تصعيدية
ويظل اختفائه حتى لحظة كتابة هذا التقرير
(مهلك سر)موسى امبيلو اختفاء
ولكن:العقيد المتمرد موسى حامد امبيلو القائد
الأسبق للدعم السريع بقطاع ولاية غرب
دارفور يعد أحد القيادات البارزة في الميليشيا
المتمردة ويعود سبب شهرته داخل الميليشيا
وخارجها إلى أنه ابن العمدة حامد امبيلو
دودي والذي راح ضحية الأحداث التي
شهدتها مدينة الجينية في شتاء العام 1999م
خلال أيام عيد الفطر المبارك بقرية تباريك
إلى الشرق من وسط المدينة بمسافة تتجاوز
الخمس عشرة كيلو إذ تقع في مطار الشهيد
صبيرة ومن يومها أصبح يقود بنفسه
المعركة ضد المساليت في نزاعتهم وكان
كثيرا ما يقول لخاصته (ادخل أي معركة مع
المساليت بدافع الثار لوالده ومحاربة الزرقة)
برغم أنه يحتفظ بعلاقات خاصة مع بعض
قيادات المساليتواختفاء العقيد المتمرد موسى امبيلو
لقراءة العام من المشهد العام لا تفسير له
فالرجل كثير الظهور الإعلامي فهو دائم
الحضور في كل المناسبات لكنه فجأة اختفى
وسط أنباء غير مؤكدة تقول بوفاته نتيجة
مرضه الشديد الذي استدعى نقله إلى
تشاد للعلاج ولكن أنباء أخرى أكدت مرضه
الشديد وبالفعل تم نقله إلى تشاد ومنها إلى
الإمارات العربية المتحدة حيث يتلقى العلاج
هناك.. ولكن بعض المصادر التي تحدثت
لـ(أصداء سودانية) فسرت الاختفاء بسبب
المرض ولكن السبب وراء الاختفاء يكمن
في أن امبيلو علاقته مع قائد ثاني الميليشيا
المتمرد عبدالرحيم دقلو ليست على ما يرام
بل بينهما جفوة غير معلومة الأسباب وأن
امبيلو أثر الابتعاد خاصة وأن قائد الميليشياحميدتي متقطع الظهور.. سواء كان حيا
او ميتا.. ولكن من اللافت أن هذه الجفوة
بين امبيلو وعبدالرحيم ربما كان سببها
أن حميدتي كثيرا ما كان يستعين بموسى
امبيلو في بعض المهام الخاصة.. ويعهد إليه
بمهام تتعلق بالمصالحات بين المجموعات
السكانية والقبائل وإن كان البعض داخل
الميليشيا ومن ضمنهم اللواء عصام فضيل
كان يعترض على تعيين امبيلو في مثل هذه
المهام على خلفية أنه صاحب ملفات دموية
خاصة في مدينة الجينية حيث كان يمثل
القاسم المشترك في كل نزاعات المساليت
والعرب والتي سالت دماء المتنازعين فيها
على صفتي وادي كجا لسنوات عديدة وكلها
نزاعات مميتة ومتجددة حيث أنه مشهور
بتعطشه للدماء ويكرر وبشكل مستمر عبارة
(ما في مودة بدون دم) لكل ذلك تعيينه
في منصب رئيس لجنة المصالحات ورتق

حمى الضنك..



هيسيتيريا تجتاح ولاية الخرطوم (2-2)



آثار لدغة بعوضة الضنك على جسم الإنسان

تحقيق - التاج عثمان

حمى الضنك تحولت لكابوس وهلع هيسيتيري خاصة بولاية الخرطوم بعد تفاقم وتزايد الإصابات بها حتى بلغت في آخر إحصائية لوزارة الصحة ولاية الخرطوم (2024) حالة و(4) وفيات حتى نهاية الأسبوع الماضي.. وكان آخر ضحاياها فتاة تدعى (ريان) من امدرمان، كانت تجهز لعرسها، فتكت بها حمى الضنك وفاضت روحها الطاهرة بينما شيلة عرسها موجودة بالمنزل.. والضحية الثانية كانت موظفة بوزارة المالية تدعى (إشراق)، توفى زوجها قبلها بشهور قليلة بإحدى قرى شرق الجزيرة، فغادرت للقاهرة ومكثت بها حوالي شهرين ثم عادت لمنزلها بالفتحاح بعد تحرير الخرطوم، وهناك أصابتها حمى الضنك دخلت على أثرها في غيبوبة ومكثت بمستشفى النوح حوالي أسبوعين، بعدها تم نقلها بإسعاف لمستشفى شندي التعليمي لحوجتها للعناية المكثفة لكن لم يكن هناك سريرا خالبا حتى تفاقمت حالتها وفاضت روحها الطاهرة رغم عناية الأطباء بها.. وبالطبع هناك وفيات كثيرة تفوق الرقم (الرباعي) الذي صرحت به وزارة الصحة ولاية الخرطوم مؤخرا.. التحقيق التالي يكشف خبايا وباء حمى الضنك وأسباب ظهور البعوض الناقل له بولاية الخرطوم بهذه الكثافة.. وكيف فتح المرض شهية مافيا الدواء لإستغلال المرضى وبيعهم العلاج الأساسي المتمثل في خافضات الحرارة دربات البندول بأسعار فاحشة

بروتكول مستشفى الدامر:
هل يوجد بروتكول علاجي لمعالجة مرض حمى الضنك؟ الدكتور (محمد صالح إبراهيم الشبخابي)، إستشاري الجهاز التنفسي بمستشفى الشعب التعليمي بالخرطوم، عضو لجان مكافحة التبغ والمخدرات بوزارة الصحة الاتحادية، والناشط في مجال التثقيف الصحي ومكافحة الأوبئة والأمراض، يجيب عبر هذه الحلقة الثانية من تحقيق: (هيسيتيريا حمى الضنك تجتاح ولاية الخرطوم)، بقول: فيما يتعلق بوجود بروتكول علاجي جديد لمرض حمى الضنك بمستشفى الدامر،

**طبيب سوداني
بالسعودية:
الضغط النفسي
يعد القاتل الأول
لمريض حمى
الطنك**

**ماذا يحدث للمريض إذا
تمت معالجته بالمضادات
الحوية بدلا من
الفيروسية**

**الطنك ليس مرضا
خطيرا ولا قاتلا
ومافيا الدواء
تستغله إقتصاديا**

**د. الشبخابي:
بروتكول
مستشفى الدامر
لعلاج الطنك
يجافي أساليب
البحث العلمي**

بالله العظيم على نجاح بروتكوله العلاجي، والحليفة بإسم الله هنا غير مطلوبة، بل المطلوب هو الدليل العلمي لنجاح البروتكول العلاجي ونتائج البحث العلمي.. فمعظم أمراض الفيروسات تشفى بالبندول والراحة التامة في السرير، والتغذية الجيدة، والسوائل والعصائر الطبيعية بكثرة، وسلطات الخضار التي تحتوي على مضادات أكسدة وفيتامينات، بجانب البندول.. فمعظم الأمراض الفيروسية بما فيها الكرونا تشفى في المراكز العلاجية بهذه الأشياء المذكورة، خاصة في مراحلها الأولى.. عموما ليس هناك دليل علمي ان بعض مرضى الطنك بالدامر تم شفاءهم بالبروتكول المذكور، ولا يوجد دليل بتضرر المرضى من بروتكول الدامر العلاجي لحمى الطنك.. والزميل الكريم صاحب البروتكول العلاجي مطالب بتقديم ورقة علمية متبعا خطوات البحث العلمي، وفيما عدا ذلك ننصح المواطنين والزعماء الأطباء عدم العمل بهذا البروتكول إلا بعد إثباته علميا وبحثيا.. ويجب العمل بالبروتوكولات المعروفة عالميا لعلاج حمى الطنك، بجاني إستخدام الناموسيات وطاراد البعوض

تسويق الطنك:

د. ناصر، ود. سارة طبيبان يعملان بالسعودية منذ سنوات طويلة، تحدثا عن مرض حمى الطنك بقولهما: الطنك مرض فيروسي يصيب الإنسان ولديه 4 أنواع: (1) طنك (2)، طنك (3)، طنك (4).. والطنك كفيروس ليس له علاج او

ومع إحترامنا للزميل الموجود بمستشفى الدامر ومجهوداته، لكن البروتكول يجافي الحقائق العلمية والبروتوكولات العالمية المتبعة، ويجافي أيضا أساليب البحث العلمي.. فحمى الطنك سببها فيروسات بينما بروتوكول الدامر يحتوي على البندول وبعض الفيتامينات، ومعادن الدم، بجانب اثنين من المضادات الحيوية، هما: (سامكسول)، و(إثروميسين).. والمضاد الحيوي يعني مضاد بكثيري لقتل البكتريا وليس لقتل الفيروسات ومنها فيروس حمى الطنك، والكرونا، والنزلة، وهي أمراض فيروسية معروفة، ولذلك لا يمكن إستخدام المضاد الحيوي لعلاج مرض حمى الطنك الفيروسي.. و(السامكسون) تحديدا من مضادات الجيل الثالث وهو من المضادات القوية جدا يستخدم لعلاج التيفويد وتسمم الدم، والتهاب الرئة الحاد.. فماذا يحدث إذا أعطيت المريض علاج بكثيري بينما لا يكون لديك مرض بكثيري بل مرض فيروسي مثل حمى الطنك؟ بمعنى إستخدام (انتي بايوتيك)، أي مضاد بكثيري، فماذا يحدث في مثل هذه الحالة؟.. الإجابة، أوجزها في الآتي:

هناك بكثيريا موجودة في الجسم نافعة او متعايشة مع جسم الإنسان - بالدارجي كده (كافيه خيرها وشرها) - لا تضر ولا تنفع.. لكن ربنا سبحانه وتعالى لم يخلقها عبثا، فهي تتغذى على الغذاء الذي يفترض ان تتغذى به الفيروسات، فهي تسكن بجسم الإنسان في المساحات الموجودة فيها الفيروسات داخل جسم الإنسان، وإذا تم قتلها بمضاد حيوي بكثيري، تم تقديمه للمريض بدون لزوم وبدون وجود بكثيريا، فإن ذلك يؤدي لموت البكتيريا المتعايشة لتأتي محلها الفيروسات والتي تتغذى على الغذاء الذي كانت تتغذى عليه البكتيريا، ما يعني انك أعطيت فيروس حمى الطنك او غيره من الفيروسات مساحة يتمدد فيها، وتكون قد قدمت له غذاء يتغذى عليه، وبالتالي تفاقم حالة الطنك.. ذلك غير الآثار الجانبية الذي تسببه المضادات الحيوية في حالة إستخدامها في غير مكانها، أي في حالة المرض الفيروسي

الدليل العلمى مطلوب:

ويواصل د. (الشبخابي) حديثه المهم هذا مضيفا: الزميل صاحب بروتكول الدامر ذكر انه عالج مرض حمى الطنك، ويقسم



البعوضة الناقلة لحمى الطنك

تطعيم، لكن يمكن بعد 7 أيام من الإصابة يتم شفاء المريض تماما، فإذا أخذت عينة من دم المصاب بعد 7 أيام لا يظهر الفيروس ولا تجد سوى الأجسام المضادة.. والطنك يحدث فيه النزيف من اليوم السادس إلى اليوم السابع في دورته، أي من بداية الحمى، ولو تجاوز اليوم السابع يشفى المريض منه تماما وتختفي الحمى وتعود شهية المريض للأكل.. ومعروف ان فيروس الطنك تنقله بعوضة (الزاعجة المصرية)، وهو ينشط في الصباح من صلاة الفجر حتى الساعة الثامنة صباحا، ففي هذه الفترة تكون بعوضة الطنك خطرة للغاية حيث تتوهم بمهاجمة البشر بضراوة مفرطة لتتغذى من دمائهم، وعند الثامنة صباحا، وبعد ان تفرغ من وجبتها تعود لمخابئها المظلمة داخل بيوت المواطنين، خلف الدواليب، وداخل الشقوق، وشاشات التلفزيون، فهي تختار منطقة مظلمة ورطبة ولا تخرج من أوكارها ليلا عكس البعوض الناقل للملاريا

وللأسف تم تسويق مرض (الطنك) إقتصاديا رغم عدم خطورته التي يتحدث عنها البعض، فنسبة الموت فيه أقل من (1) في المائة، ونسبة الأعراض النزفية فيه أقل من (1) في المائة.. وعلاجه بسيط ومفاح، وهو كالآتي: يمنح المريض راحة تامة، وسوائل كثيرة وبندول.. فالطنك يؤثر أصلا على مناعة الجسم ولا يفترض علاجه بعقار (ديزول) والذي يعطي لقرحة المعدة أصلا، ويفترض إعطاء العلاجات التي تزيد من مناعة المريض.. مع ملاحظة ضرورة تحاشي الضغط النفسي عن المريض، والذي يعد القاتل الأول وليس السكري، ولا ضغط الدم، ولا السرطان، فالضغط النفسي في حالة الطنك ينقص من مناعة لمريض ليأتي بعدها النزيف الداخلي أولا ثم يعقبه النزيف الخارجي حيث يخرج الدم من الأنف والأذنين والعينين.

ويمكن للطبيب التعرف على إصابة الطنك سريريا منذ بدايته بواسطة قياس الضغط لمدة 5 دقائق ثم تتم قراءة مقياس الدم، فإذا إرتفع الضغط فهذا مؤشر للإصابة بالحالة النزيفية، وفي هذه الحالة يجب تحويل المريض بسرعة للعناية المركزة.. وللأسف تم تسويق الطنك إقتصاديا، رغم انها ليس مشكلة ولا هو بالمرض القاتل ولا المخيف ونسبة الموت فيه أقل من (1) في المائة كما ذكرت، بل يحتاج للراحة ودربات البندول لتخفيف الحمى والام المفاصل.. فأعراض الطنك تتمثل أصلا في الحمى بجانب اثنين من الأعراض التالية: (إستفراغ - طمام - ألم خلف العينين - ألم في البطن - إسهال - طفح جلدي)

ومستعد لفعل المستحيل للعودة إليها. رأيناهم يلحقون بوث العسكر ويرفعونهم إلى مصاف الأبطال و«القادة المهرة»، ثم إذا ركلهم العسكر بذات البوت، خرجوا يتحدثون عن خيانتهم وجبنهم

هـ/ الهوهوة المستمرة: هؤلاء يهوهون كلما مرّ طيف الإسلاميين بخيالهم، أو ذكر الجيش، أو سمعوا الشعب يردد (شعب واحد جيش واحد). «يهوهون» كلما تحقق انتصار عسكري أو سياسي أو إقتصادي للوطن

المصابون بحمى الضنك السياسي في الهوامش هم الطباليون محترفو الأكاذيب، الواقفون على نواصي الأسافير. يهوهون في كل من اقترب من جغرافيا سادتهم في المليشيا وكفلائها الخارجيين

اليوم أصبحوا يهوهون في كل مكان: في الفضائيات، الأسافير، الشوارع، الصحف، وفي كل موضوع لم يتبق لهم إلا «الهوهوة» على أنفسهم، وذلك ما سيحدث قريباً بعد دحر المليشيا وكفيلها نهائياً

4- * وكما أن حمى الضنك الفيروسيّة تنحسر بالمكافحة الصحية، فإن حمى الضنك السياسية لا تنتهي إلا بانتصار الحقيقة على التضليل، وانكشاف العملاء أمام وعي الشعب

فيما أرى



عادل الباز

حمى الضنك السياسي

الوطني بالمليشيا: إذا قلت له المليشيا تمردت على المؤسسة العسكرية، يقفز من؟ وبالطبع لا ينسى إقحام الإسلاميين في كل شيء، حتى إذا ذكرت أنه أحد شعارات (الثورة) كان (الجنجويد يتحل) ولم يقل أحد (الجيش يتحل)، يصاب بهاء السكت ويبحلق في الفراغ ويغمغم بكلام فارغ

ج/ الهذيان عند ذكر العمالة والدعم الخارجي: كلما ذكر مثلث المجرمين الثلاثة (صمود، تأسيس، المليشيا)، يتفجر بركان الهذيان والسبب (حالة الإنكار) التي تتلبسهم. ينكرون علاقتهم ببعضهم والمليشيا وبكفلائهم، وتصيبهم الأعراض نفسها: حرارة، صداع خلف العينين، آلام في المفاصل. والنتيجة أن المستمع لهم يُصاب بدوره بغثيان وقيء

د/ الهلوسة بالسلطة: المصاب بهذه الحمى الضنك السياسي مستعد لفعل أي شيء للبقاء في السلطة،

يُكتشف لها علاج حتى الآن، وعلاجها الوحيد المتاح هو الحجر على الكائنات الإفسيرية والفضائية الناقلة للكلام الفارغ.. وهو المسبب الرئيس لهذا النوع من حمى الضنك

3- * إذا كانت أعراض حمى الضنك الفيروسيّة تتمثل في: إرتفاع شديد في الحرارة (غالباً فجأة)، آلام في المفاصل والعضلات (تُسمى أحياناً حمى تكسير العظام)، غثيان أو قيء، فإن لحمى الضنك السياسي خمسة أعراض واضحة، لا تحتاج إلى فحص معلمي

أ/ كراهية الإسلاميين بلا سبب واضح: حيث يُصاب المتحدث برعشة منذ أول جملتين، ثم يتطور الأمر بسرعة إلى تشنّج، ثم هذيان، وصولاً إلى الغيبوبة التي تجعله يُحمّل الكيزان كل كوارث الدنيا

ب/ مساواة الجيش

* كما أن الأوبئة تُنهك الأجساد، فإن الخطاب المضلل يُنهك العقول والمجتمعات ويُدخلها في دوامة لا تقل خطورة عن العدوى الفيروسية

1- * حمى الضنك التي تفتك بالسودانيين حالياً في الخرطوم تُعرف بأنها عدوى فيروسية ينقلها نوع معين من البعوض اسمه Aedes aegypti (نفس البعوض المسبب لحمى زيكا والحمى الصفراء)

* ولا يوجد علاج مضاد فيروسي محدد وسيلة الانتقال: لسعة بعوضة مصابة، بعد أن تغدّى على دم شخص مريض وعلاجها الوحيد: هو القضاء على (أم كعوك) نفسها

2- * أما حمى الضنك السياسي التي تُصيب وأصابت لقيماً من السودانيين داخل وخارج السودان فهي أخطر من العدوى الفيروسيّة، لأنها تنتقل بواسطة الكلام الفارغ، وهذا أخطر من طنين البعوض

* وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية الممولة خارجياً هي البعوض الجديد الذي ينقل هذا الوباء السياسي، ولا يمكن مكافحته بسهولة

* حمى الضنك السياسي لم

* تعتبر مساعدة الفقراء والمحتاجين من القيم الإنسانية النبيلة التي تعكس روح التآزر والتعاون بين أفراد المجتمع الواحد وترسم صورة جميلة لمن يسعون لذلك من الأفراد والجماعات في مختلف بقاع الأرض، فمثل أولئك تسري مشاعر الرحمة في أوصالهم ولديهم على الدوام رغبة جارفة في مد يد العون لمن رمت بهم الأقدار في ضنك العوز وكان ذلك نصيبهم من الدنيا.

* فالأفراد الذين لا يتوانون في مساعدة المحتاجين لديهم تعاطف قوي معهم، يشعرون بمعاناتهم ويتألمون لها فيجاهدون ويسعون في تخفيفها بقدر المستطاع وبأساليب متعددة متباينة كيفما تسنى ذلك وكان، فهم يهدفون لفعل الخير بشكل غير مشروط.

* وفي كثير من

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

التحدي الأكبر أمام الحكومة.. كبح جماح إستنزاف الثروات

* الضابط رفيع المستوى يدخل ضمن قائمة قائد المليشيا (لتجريف) كفاءات الجيش، ثم وهو خارج الخدمة (يستدعيه) الهالك ويغريه (بمبلغ مالي) ضخّم لينضم إلى قواته الاجرامية، لكن الضابط الوطني الغيور (يرفض بإباء) ويختار أن يبقى على (المعاش).. كان الهالك يستخدم (مخدر المال) لتضخيم قواته على حساب الجيش القومي في إطار (مخططة الإنتحاري) لحكم السودان مع (بطانته) من العملاء الاذئاب، وقد (أنفق) في سبيل مخططة إنفاق من لا يخشى الفقر، واصطاد الكثيرين من (ضعاف النفوس)، يعاونه في ذلك (المخدم الأكبر) الذي لم يبخل هو الآخر (بدفعيات مالية) ذهبت لجيوب آخرين من أطياف الأرزقية.. والنماذج كثيرة ولم تكن ظاهرة (شراء الذمم) إلا جزءاً من إنفجار (شهية) جمع المال في المجتمع لصالح المنافع الخاصة، لدرجة (إستسهال) التعدي على (حرمة) المال العام والثروات القومية حتى ليبدو (الحرام) وكأنه قد (داس) على الحلال وجعل منه (خرافة) لا طائل من ورائها ولا حول ولا قوة إلا بالله

* والطمع أو اللهفة للمنافع الخاصة، يلد (الفساد) وقد ظهر الفساد في المجتمع والتهمة رهطه الحق العام بالإعتداء على رأس المال الطبيعي او الثروات القومية، (بالتهريب والإحتكار) وغيرها من أشكال (تخريب) الإقتصاد القومي، ثم (جريمة) استغلال النفوذ في (توظيف) المال العام (لفائدة) جهات أو أشخاص، ثم منح (المناصب) لمن لا يستحقونها، وغير ذلك من مظاهر النفاق والمداينة و(الإستهبال)، التي تنخر في الحكومات (نخر السوس)، ثم ماهو (أخطر) أن يجعل المسؤول (ثقتة) متاحة بلا تمنع فيمن ينالها، أو النظر في (المردود) المرجو من وراء الثقة وما إذا تحقق أم لم يتحقق.. فالحكومات كما قلنا من قبل تمثل (حقاً عاماً) لكل الشعب وليست هي فقط (مواسم) لأشباع مطامع ذاتية، ولو أنا تفكرنا في أحوال علاقات الناس مع الحكومات لاكتشفنا الكثير من الحالات التي تعبر عن هذا (الإنحطاط الثقافي) في الفهم تجاه الحكومات

* يبقى من الأهم أمام أي حكومة أن تعمل على فرض (قداسة) الحق العام لإنهاء ثقافة استغلاله من قبل (مدمني) الأطماع الخاصة، وأن يطبق القانون الرادع ضد كل من (يتعدى) على الثروات القومية مهما كان موقعه، ولعل (الداء اللعين) الآن هو هذا (التهريب) والتعدي العشوائي على معدن الذهب، ثم الثروة الحيوانية والزراعية، (فابتروا) يا ولاية الأمر هذه الأيادي التي أورثت وطننا وشعبنا (الفقر) وحركت (الأطماع) الخارجية تجاه مصادر ثرواتنا القومية.. ألا هل بلغنا اللهم فاشهد سنكتب ونكتب

صمت الكلام



فائزة إدريس

الأجمل أن تعطي من لا يسألك وأنت تعرف حاجته

سؤال الغير بالرغم من أن مظاهر الحاجة ترسم على وجوههم ولا تخفى على العيان، ولكن عزة النفس وكبريائها تحول بينهم وبين طلب المساعدة من أحد، فعندئذ أولى بمن درجوا على مساعدة المحتاجين وأضحى العطاء شهيقاً وزفيراً لهم أن يكرسوا جهد عطائهم لمثل تلك الفئات من الناس ويلتفتون لها، وهنا تبرز العبارة المشهورة للأديب اللبناني الكبير جبران خليل جبران حيث يقول: جميل أن تعطي من يسألك ما هو في

الأحيان يمتلك البعض ممن درجوا على يد مد العون لمن يتطلعون لذلك، وعياً وإدراكاً عميقاً بكافة القضايا الإجتماعية والإقتصادية التي لها تأثير ومؤثرات في ذلك، ولديهم نظرة إيجابية فيشرعون في وضع حلول ومعالجات لذلك بصورة عامة لتخفيف معاناة الغير بكافة السبل المتاحة.

* ولكن بين طيات المجتمعات حيثما كانت، هنالك فئات من الناس (لا يسألون الناس إحافاً)، يتعففون عن

حاجة إليه، ولكن أجمل من ذلك أن تعطي من لا يسألك وأنت تعرف حاجته.

* فهي دلالة على العطاء من غير حدود والكرم الفياض والإدراك الشامل والعميقة لحوجة الآخرين من غير أن يفصحوا عنها فيقود ذلك لتعزيز الروابط الإنسانية والتكافل بين الناس ويزرع المودة والمحبة في النفوس ويساهم في صنع حياة مزدهرة بالفرح للجميع .

نهاية المداد: ليس بالضرورة أن تكون الأشياء العميقة معقدة. وليس بالضرورة أن تكون الأشياء البسيطة ساذجة إن الانحياز الفني الحقيقي هو كيف يستطيع الإنسان أن يقول الشيء العميق ببساطة . (غسان كنفاني)



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد

الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان: نحو إصلاحات شاملة لبناء مستقبل إعلامي واعد(4-5)

* بعد التحديات التي واجهتها الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان جراء حرب أبريل 2023، أصبح من الضروري إجراء إصلاحات شاملة وجذرية لاستعادة دورها الريادي في بناء السودان. إن هذه الإصلاحات يجب أن تركز على تحديث البنية التحتية، وتعزيز الاستقلالية والشفافية، وتطوير المحتوى الإعلامي، وتعزيز دور الهيئة في التنمية الوطنية

* يجب أن تكون هذه الإصلاحات شاملة ومتكاملة، ويشارك فيها جميع العاملين في الهيئة دون إقصاء أو تهميش، إن مشاركة جميع العاملين في إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان تعتبر ضرورية لضمان نجاح هذه الإصلاحات وتحقيق الأهداف المرجوة

* تحديث البنية التحتية: يجب أن تستثمر الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان في تحديث البنية التحتية، بما في ذلك المعدات والبرامج والتقنيات المستخدمة في البث والإنتاج الإعلامي، هذا سيمكن الهيئة من تقديم محتوى إعلامي ذي جودة عالية ومواكب للتطورات التكنولوجية الحديثة. كما يجب على الهيئة أن تستفيد من التقنيات الحديثة مثل البث الرقمي والإنترنت لتقديم محتوى إعلامي متعدد المنصات

* تعزيز الاستقلالية والشفافية: يجب أن تتمتع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان بالاستقلالية والشفافية في أداؤها. يجب أن تكون الهيئة محمية من التدخلات السياسية والإدارية التي قد تؤثر على نزاهتها وموضوعيتها. يجب على الهيئة أن تتبنى سياسات تحريرية واضحة وشفافة، وتضمن مشاركة جميع الأطراف في المجتمع في عملية صنع القرار

* تطوير المحتوى الإعلامي: يجب على الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان أن تطور محتواها الإعلامي ليغطي احتياجات وتطلعات المواطنين. يجب على الهيئة أن تقدم محتوى إعلامي متنوع ومتوازن، يشمل الأخبار والبرامج الثقافية والتعليمية والترفيهية. يجب على الهيئة أن تستهدف جميع الفئات العمرية والاجتماعية، وتضمن تمثيلاً عادلاً لجميع الأطراف في المجتمع

* تعزيز دور الهيئة في التنمية الوطنية: يجب على الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان أن تعزز دورها في التنمية الوطنية. يجب على الهيئة أن تقدم برامج ومحتوى إعلامي يهدف إلى تعزيز الوعي الوطني والمواطنة، وتشجيع المشاركة المجتمعية في عملية التنمية. يجب على الهيئة أن تعمل على تعزيز القيم الوطنية والثقافية، وتساهم في بناء مجتمع متعلم ومثقف

* إعادة هيكلة الهيئة: يجب إعادة هيكلة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون والإدارات وتوزيع المهام والاختصاصات، لضمان فعالية الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة. كما يجب على الهيئة أن تستوعب قرار مجلس الوزراء رقم 119 الخاص بضم العاملين بهيئات الإذاعة والتلفزيون بالولايات للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان، وتضمن تنفيذ هذا القرار بشكل عادل ومنظم

* مجلس إدارة الهيئة: يجب أن يتكون مجلس إدارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان من الخبراء والقانونيين والعلماء الذين لديهم الخبرة والكفاءة في مجال الإعلام والاتصال. يجب أن يكون مجلس الإدارة مستقلاً وشفافاً، ويضمن مشاركة جميع الأطراف في المجتمع في عملية صنع القرار

* إن إعادة بناء الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون بالسودان تتطلب إصلاحات شاملة وجذرية. يجب أن تركز هذه الإصلاحات على تحديث البنية التحتية، وتعزيز الاستقلالية والشفافية، وتطوير المحتوى الإعلامي، وتعزيز دور الهيئة في التنمية الوطنية. يجب إشراك جميع العاملين في الهيئة في هذه العملية دون إقصاء أو تهميش. إننا نأمل أن تساهم هذه الإصلاحات في استعادة دور الإذاعة والتلفزيون بالسودان في بناء السودان في مرحلة الإعمار بعد حرب أبريل 2023

ووافق صاحب المطلاع.. ليكملها عبد المنعم عبد الحي.. ثم تالت الأغنيات

* شعراء قليلون كتبوا مئات الأغنيات، وبعضهم كتب أغنيات قليلة خلدت، وصديقنا الحنقي من الذين كتبوا عشرات المئات من الأغنيات، وكلها تقريباً من الأغنيات الناجحة، وقال إنه يمتنى أن يحتفل ب(الأغنية الألف) عما قريب.. ونحن أيضاً نتمنى ذلك وننتظر

* أما من الشعراء المجيدين المقلين، فهناك صديقنا الشاعر الكبير (التجاني سعيد) الذي كتب (من غير ميعاد) وهو جالس لأداء إمتحان الرياضيات في إمتحانات الشهادة السودانية، في إحدى نجماتنا الراحلات - رحمها الله - عندما قابلها صدفة، ثم كتب (أرحل) للفنان الراحل (محمد وردي) إضافة لأغنية (تاجوج) للفنان الأستاذ الطيب عبد الله، التي يقول مطلعها

زمان لو قالوا عن تاجوج
روائع خلدها الدوبيت
زمان لو روميو مات بالحب
وقاسم بالعذاب جوليت
زمان لو قيس صبح مجنون
وقال في ليلى مليون بيت
أهو التاريخ يعيد أزمان
لأنني اليوم كمان حبيت.

* مع أطيّب التحايا والأمنيات للأخ العزيز الشاعر المرفف صاحب القصائد البرمائية، ومن غير ميعاد الأستاذ التجاني سعيد، ولكل من خاطب الوجدان السوداني شعرا .

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

ليلة الثانية بعد الألف

المنعم عبد الحي - رحمهما الله - أكد من خلالها الشاعر أنه كان كثيراً ما يكتب أغنياته بناءً على طلب الفنان، وقص قصة الفنان الراحل سيد خليفة - رحمه الله - مع أغنية (المambo السوداني)، ثم حكى الشاعر الراحل حكايات تستحق أن تروى، عن مطالبات الفنانين له بأغنيات جديدة، خاصة عندما عاد من مصر إلى السودان، بعد أن تم نقله لرئاسة القوات المصرية في الخرطوم عام 1953م، وكما هو معلوم فإنه كان ضابطاً بالجيش المصري، وذكر حصار الفنانين له، وقال إن الفنان الراحل حسن عطية كان أول من (إستلمه) وطلب إليه إكمال مطلع كتبه المرحوم الشاع ريبوسف مصطفى التني ولم يكمله، قام الفنان حسن عطية بتلحينه واحتار بعد ذلك كيف يكمله، فجاء للشاعر عبدالمنعم عبدالحى وأعطاه المطلاع الذي يقول: الليل جانا والحبيب زارنا أوفى معانا، لكن الشاعر رفض إكمال المطلاع إذا لم يوافق التني

النوار) التي اشتهرت بإسم (شال النوار)، وهذا يعني أن العلاقة بين الرجلين والصديقين الشاعر والفنان أقوى من أن تؤثر عليها (زحلة) عابرة، وهو ما دعاني للتدخل، بل دعاني أيضاً للإستنجاد وقتها بطلب تدخل إتحاد المهن الموسيقية لإحتواء هذا الخلاف، والحمد لله نجحت المساعي الصادقة * بعد أن قص الحنقي قصة وعد النوار قلت له: (يعني الشعر صنعة)، فأجاب ب(أيوه).. الشعر صنعة).. المهم الإحساس يكون عالي وصادق

* بعد حديث الحنقي، مجموعة حوارات إذاعية ممتازة، أجراها الأستاذ الكبير الراحل (فؤاد عمر)، أحد رواد الإذاعة والإعلام في الشقيقة مصر، وكان مديراً لإذاعة ركن السودان ثم أصبح بعدها وكيلاً لوزارة الإعلام هناك، أقول إنني تذكرت مجموعة حوارات أجراها الراحل فؤاد عمر مع شاعرنا الكبير ابن أم درمان الوفي الراحل عبد

* فعلاً هي (ألف ليلة وليلة) تلك التي تجالس فيها الشاعر الرقيق (أسحق الحنقي)، هو يحكي وأنت تستمع إليه، وهو رجل مرفه، حساس ورقيق وصادق.. قبل نحو تسع سنوات تقريباً، نشب خلاف فني بينه وبين الفنان الراحل الأسطورة محمد الأمين (ابو اللمين). وتدخلت من جانبي لإحتواء الخلاف الذي نشب بينه وبين الفنان الكبير والموسيقار راسخ القدم، الأستاذ محمد الأمين لعلاقتي بين الطرفين، وحكا لي الحنقي تفاصيل معرفته ب(أبو اللمين) ثم تعاونهما الفني الذي أنتج ثلاث أغنيات تعتبر من أجمل ما تغنى به الفنان الكبير (محمد الأمين)، بل ومن أجمل الأغنيات السودانية، وهي (بتتعلم من الأيام) و(شال النوار) و(غربة وشوق)، وهي من أغنياته الكبيرة التي راجت ونجحت نجاحاً كبيراً، وقد أداها الفنان (محمد الأمين) أداءً رائعاً إنطلق من منصة لحنية قوية وعالية المستوى، خاصة وأنه عايش تلك الكلمات معايشة كاملة قبل أن ينقل إحساسه ذاك إلى القلب ثم الأصابع التي تداعب أوتار العود

* واحدة من تلك الأغنيات الجميلة، كتبها الحنقي بإحساس ومشاعر الفنان محمد الأمين، وقد كان ينتظر مخطوبته - التي أصبحت زوجته لاحقاً - لكنها لم تات في الموعد المحدد، فطلب من صديقه الحنقي أن يكتب عن ذلك الموقف، فجاءت الرائعة (وعد

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

إنتصارات الجيش في دارفور وكردفان



وإغتيال عدد من القيادات التي ظلوا يتكتمون عليها. ضربات جوية محكمة طالت مطار نيالا وطائرات شحن مجهزة بما فيها المرتزقة الكولومبيين لتكون كلها شواهد ضد دولة الإمارات التي يري البعض بوعي أو بغير وعي ضرورة وأهمية التفاوض معها متناسين عمدا جرائمها البشعة في حق المواطن السوداني

* دمر الجيش عددا من المواقع العسكرية داخل نيالا ومعسكرات تدريب التمرد الذي تشرف عليه الإمارات والذي يضم عناصر من عدد من الدول المشاركة في هذه الحرب

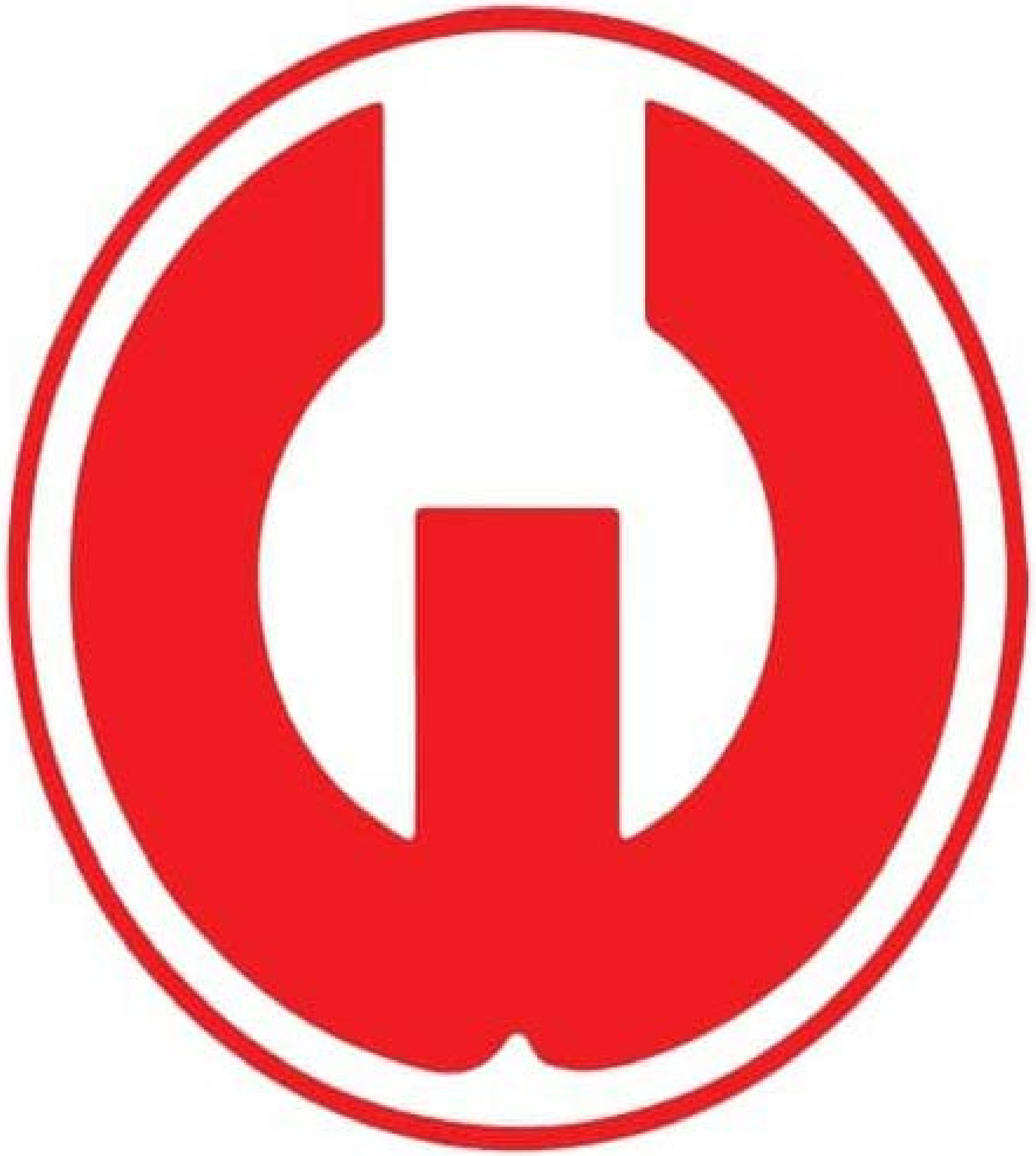
* بعض ولايتي غرب وجنوب كردفان والمناطق التي تحتلها قوات الحلو شهدت هي الأخرى ضربات قوية من الجيش السوداني وتم تدمير الكثير من الآليات العسكرية للتمرد

شركات الأمن الإماراتية وبعضهم مقاتلين لا يعرفون من يقاتلون ولماذا؟ فقط يقاتلون مقابل المال المدفوع مقدما

* بدأت انتصارات الجيش خلال الاسبوع المنصرم بتدمير كل الدفاعات الجوية للتمرد الذي يحاصرون الفاشر لأكثر من عام مما جعل الجيش يكسر الطوق الغذائي لمواطني الفاشر بإنزال المواد الغذائية والأدوية والمعينات الأخرى والتي فشلت في فعلها كل منظمات الأمم المتحدة... وصد الجيش القومي الهجمة رقم 246 على الفاشر مما افقد المتمردين ومن يدعمهم بصيص الأمل في إحتلال الفاشر لتكون عاصمة دولتهم المزعومة * إمتدت إنتصارات الأسبوع إلى شرقي الفاشر وتدمير صواريخ وأجهزة ومعدات دفاعية كانت تستخدمها المليشيا

* شهد الأسبوع الماضي إنتصارات كثيرة ونوعية للقوات المسلحة والقوات المشتركة وجهاز المخابرات العامة والمستنفزين في محيط مسرح العمليات في ولايتي دارفور وكردفان خاصة المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الدعم السريع او تلك التي تسيطر عليها قوات المتمرد عبدالعزیز الحلو الذي سمى نفسه مؤخرًا نائباً للرئيس في سلطة ما عرفت بحكومة التأسيس التي لم تجد لها مكانا حتى الآن في مساحات السودان الممتدة بفضل سيطرة الجيش القومي عليها رغم وجود المتمردين فيها وما تهريب التعاليشي وإبراهيم الميرغني إلى الإمارات عقب قصف الجيش لعدد من المواقع الهامة وتدميرها داخل نيالا وفي مطارها إلا نموذجا واحدا ودلالة على ان السلطة المزعومة ليست لها موضع قدم في أرض السودان دع عنك أن تجد شعبا تحكمه أو منطقة تفرض عليها سيادتها

* الجيش السوداني بمختلف تكويناتها العسكرية ظل يحقق إنتصارات متتالية على مليشيا التمرد ومرتزة ابو ظبي الذين تم جلبهم من ثلاثة عشر دولة إفريقية وكولومبيا بعضهم تحت غطاء الخبراء في المسيرات وبعضهم بخدمة العمل في



Wafarapharma Laboratories

والي الخرطوم يتفقد المناطق المهددة بالفيضان بالعاصمة

في السياق، تواصلت الجولة لمحلية أم درمان شملت عدداً من مناطق الريف الجنوبي وهي قرى بركة الشاطئ، أم عوبنة السليمانية غرب، بركة الشقيلة، والتريس، والحقينة وخلال الجولة قدم مواطنو قرى الريف الجنوبي بأم درمان مطالب لهم تتعلق بالخدمات الأساسية وزيادة تقوية التروس المحاذية للنيل والتخطيط لمناطقهم وحيا الوالي تضييحات وبطولات مواطني الريف الجنوبي إبان فترة الحرب وتقديمهم الشهداء والجرحى والمفقودين في سبيل عزة وكرامة البلاد، ووجه هيئة الطرق والجسور ومصارف المياه بعمل المعالجات الداعمة لتقوية التروس النيلية تفادياً لأي أضرار قد تنجم

الخرطوم - إصداء سودانية
مواصلة لجولاته التفقدية للوقوف على المناطق المتأثرة بفيضان النيل بعد ارتفاع المناسيب مؤخراً، زار والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان برفقة المدير التنفيذي لمحلية جبل أولياء ونائب مدير هيئة الطرق والجسور ومصارف المياه مهندس التجاني يعقوب وإدارة الدفاع المدني، عدداً من المناطق المتأثرة بالفيضان بمحلية جبل أولياء، والتي تمت فيها أعمال الردميات للوقاية بالتروس الترابية، وشملت مناطق الشقيلاب الخور مربع واحد، الكلاكلة القلعة والعزوزاب
كما زار الوالي محطة مياه جبل أولياء التي تم تشغيلها بالطاقة الكهربائية وتقوم بتغطية أغلب مناطق المحلية



لمياء عبد الغفار تناقش قضية تخفيض أسعار السلع الإستهلاكية

المجلس سيعمل على تفعيل الدور الوطني لشركة (سلعتي) لضمان توفير السلع الأساسية بأسعار مناسبة لكافة شرائح المجتمع وشددت على ضرورة حماية الشرائح الضعيفة وتحقيق هدف الأمن الغذائي المستدام وجذد مجلس الإدارة تأكيده على تلقيه الدعم الكامل والمستمر من حكومة الأمل، الأمر الذي من شأنه تمكين الشركة من أداء رسالتها الوطنية بكفاءة واقتدار



السلع الأساسية والاستهلاكية للظروف الاقتصادية والإنسانية الراهنة التي تمر بها البلاد وأكدت لمياء أن

بورتسودان - إصداء سودانية
ترأست وزير شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار رئيس مجلس إدارة الشركة السودانية للسلع (سلعتي)، اجتماع مجلس الإدارة بحضور محافظ بنك السودان المركزي والجهات ذات الصلة وناقش الاجتماع جملة من القضايا ذات الأولوية الوطنية، وعلى رأسها وضع آليات فاعلة لتخفيض أسعار

تنفيذي الدامر يتفقد على معالجة التروس الترابية لحماية قرية الحاوية من فيضان النيل



الدامر - إصداء سودانية
وقف الأستاذ محمد أحمد حمدو المدير التنفيذي لمحلية الدامر على سير العمل في معالجة الكسر بالتروس الترابي لحماية قرية الحاوية من فيضان النيل، وذلك في إطار المتابعات الميدانية لغرفة طوارئ الخريف بالمحلية لتقوية مناطق الهشاشة ووجه مدير محلية الدامر بنوفير المزيدي من جولات الخيش والية حفار لسد الثغرات في

الجسور الواقية لقرية الحاوية وأشاد بالمعالجات الجارية من قبل مواطني المنطقة وغرفة طوارئ الخريف بالمحلية لتقوية الترس الترابي لحماية المنطقة من خطر الغمر وتعهده المدير التنفيذي لمحلية الدامر بالعمل على ترسيم الحدود الفاصلة بين قرية الحاوية والتراكنة والعمل على تنفيذ مخطط قرية الحاوية النموذجية

حاكم إقليم النيل الأزرق يتفقد أوضاع العائدين من دولة جنوب السودان



الميدانية للمعسكرات. وشملت الجولة لقاءات مباشرة للحاكم مع العائدين بشرائحهم المختلفة، استمع من خلالها للمشاكل والقضايا والهموم والتحديات التي تواجه العائدين بمعسكرات الكرامة، بجانب الوقوف على حجم الاحتياجات الصحية والطبية بالمستشفى الميداني الخاص بالمعسكرات

الاحتياجات الإنسانية والخدمية التي تهم العائدين بصورة عامة وشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والأطفال والمستهدفين بالدعم النفسي من العائدين وأوضح الأستاذ هاشم أورطة الضو رئيس مفوضية العودة الطوعية للنازحين واللاجئين أن زيارة الحاكم لمعسكرات العائدين تجيء في إطار برنامج الجولات

الدامزين - إصداء سودانية
تفقد الفريق أحمد العمدة بادي حاكم إقليم النيل الأزرق رئيس لجنة الأمن بالإقليم أمس الأوضاع الإنسانية بمعسكرات الكرامة (5-6) للعائدين من دولة جنوب السودان، يرافقه الأستاذ هاشم أورطة الضو رئيس مفوضية العودة الطوعية للنازحين واللاجئين بالإقليم حيث وقف الحاكم على حجم

والي كسلا يدين الحملة القومية لإصحاح البيئة ومكافحة نواقل الأمراض



كسلا - إصداء سودانية
دعا والي كسلا المكلف اللواء ركن معاش الصادق محمد الأزرق إلى أهمية ضرورة تكاتف الجهود الرسمية والمجتمعية لمقابلة ما أسماها بالتحديات الصحية ومكافحة نواقل الأمراض المرتبطة بفصل الخريف، خاصة حمى الضنك، علاوة على تنظيم المبادرات المجتمعية والشبابية وتنفيذ حملات الإصحاح البيئي ونظافة الولاية من الأوساخ جاء ذلك لدى تدشينه أمس بالصفة الغربية لمدينة كسلا الحملة القومية الكبرى التي أطلقها جهاز المخابرات العامة لإصحاح البيئة ومكافحة نواقل الأمراض تحت شعار (الصحة مسؤولية الجميع وكلنا عمال نظافة)، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة ومحلية كسلا من جانبه حيا وزير الصحة الدكتور على آدم مبادرة جهاز المخابرات في تنفيذ الحملة.

في ورشة نظمتها منظمة (إسناد) بالقاهرة:



التعايش السلمي في السودان بعد الحرب.. ولاية الجزيرة نموذجا



القاهرة - أصداء سودانية

تعتبر ولاية الجزيرة مركزاً حيوياً يربط بين ولايات السودان المختلفة وأن التحديات الكبيرة التي تواجه الولاية تتمثل في أهمية وضع معالجات عبر التدخلات السياسية والإدارية لتحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي بالولاية ولقد استضافت مبادرة إسناد لدعم السودانيين المتأثرين بالحرب الأربعة الماضية في منتداهما الشهري بمدينة القاهرة في ضاحية مدينة نصر البروفيسور عبد اللطيف البوني للحديث حول موضوع الورشة:

التعايش السلمي في السودان بعد الحرب.. ولاية الجزيرة نموذجا.. وأشار البوني في حديثه إلى أهمية تحسين الخدمات الأساسية بمناطق الكنابي والقرى المختلفة

وأكد البوني في ورقته التي قدمها في المنتدى أن دعم النشاط الاقتصادي يعتبر أولوية قصوى للعودة إلى مسار التنمية المستدامة

التنوع العرقي:

وأبان أن التنوع العرقي في الجزيرة والذي ارتبط بطبيعة النشاط الزراعي على مدى عقود، يمكن أن يكون عاملاً ثراء وفي نفس الوقت يمكن أن يكون نقطة ضعف وأوضح أن هناك هجرات لقبائل عقب قيام مشروع الجزيرة في ظل السياسات التي اتجهت لإحضار عمالة من الخارج خاصة من تشاد ووسط أفريقيا.

وقال يوجد نوعان من السكان - قرى العمال وقرى المزارعين.. مبيناً أن مشروع الجزيرة في ذلك الوقت يزرع محصول القطن وأن الإنتاجية كانت عالية وقال كان للانجليز دور في تحديث الأراضي بالمشروع عبر السياسات الاقتصادية بينما لم يكن لهم دور في تحديث المجتمع

وكشف البوني خصم ضريبة بنسبة 2% لتوفير الخدمات الاجتماعية مثل الآبار والشفخانات والمدارس كما كانت قرى العمال محرومة من تلك الخدمات.. مشيراً إلى التطور في العمل خارج

المزارع كالتجارة والتعدين.. وقال البوني هذا حدث في قرى العمال في عهد الانجليز الأمر الذي انعكس على قرى المزارعين

الوضع عقب خروج المستعمر:

قال البوني في ورقته لقد تم إلغاء الحساب المشترك وحل محله الحساب الفردي مما أحدث أثراً لقرى المزارعين. وأشار إلى حدوث هجرات للسودان من غرب أفريقيا خاصة خلال الفترة (1970-

(1984) مشيراً إلى التكدس البشري في قرى العمال في تلك المرحلة.

الاستغلال السياسي:

قال البروفيسور عبد اللطيف في ورقته أن قرى المزارعين قابلة للاستغلال السياسي موضحاً أن بعض الجهات حاولت في فترات مختلفة التغلغل داخل مجتمع الجزيرة وتوجيه دفته لمصالح تخصها، من بينها حركات مسلحة وأخيراً المليشيا المتمردة وقال إن هنالك حوالي خمسة آلاف شخص بولاية



الجزيرة هم فئة محدودة ولا ينحدرون من جهة عرقية واحدة تم التحفظ عليهم لتعاونهم مع المليشيا المتمردة لمصالح شخصية

تدخل الدولة لإعادة تخطيط القرى:

ودعا دكتور البوني في ورقته إلى أهمية تدخل الدولة بشكل إيجابي لإعادة تخطيط قرى العمال الكبيرة، وتجميع القرى الصغيرة. قال لابد أن تبدأ الحكومة خطوات عملية لتخطيط قرى نموذجية تحفظ كرامة مواطني الكنابي، وتمنحهم ما يستحقون من فرص لحياة كريمة وأضاف أن هناك فرصاً واسعة لأن يكون مشروع الجزيرة بوتقة تنصهر فيها كل الأعراق السودانية وأن أبرز التحديات أمام ذلك هو التسييس للتنوع العرقي المائل حالياً.

وقال إن سكان الكنابي في الماضي والحاضر هم العمال الأصليون الذين ساعدوا في بدء مشروع الجزيرة تحت الحكم الاستعماري البريطاني.. ولقد عملوا في مشروع الجزيرة طوال حياتهم



دكتور البوني: التنوع العرقي المرتبط بالنشاط الزراعي يمكن أن يكون عامل ثراء وفي نفس الوقت نقطة ضعف

أهمية الجهود المبذولة للتعايش:

الاستاذة اميرة الفاضل الأمين العام لجمعية إسناد السودانيين المتأثرين بالحرب بجمهورية مصر العربية خاطبت الورشة بكلمة أكدت من خلالها أهمية الجهود المبذولة للتعايش السلمي لسكان قرى ولاية الجزيرة خاصة بقرى العمال والمزارعين وذكرت أنه عقب تمرد الدعم السريع انضم قليل من سكان تلك القرى داخل التكوينات وشاركوا مع المليشيا المتمردة في الحرب. وابتانت أن البروفيسور البوني قد طرح في الجلسة عملاً علمياً وإعداداً سياسية واقتصادية واجتماعية وقدم مقترحات لصالح إنسان ولاية الجزيرة.

واعربت عن أملها أن تكون الجلسة القادمة بولاية الخرطوم والجزيرة

حضور نوعي:

وكان قد حضر تلك الندوة نخبة من الخبراء والمفكرين والإعلاميين.. ودار نقاش كثيف عقب تقديم الورقة من الدكتور عبداللطيف البوني. وأكد الحضور على أهمية التركيز على الجوانب الإيجابية خاصة الاقتصادية والاجتماعية لمصلحة المزارعين والعمال بولاية الجزيرة.

وشارك في النقاش الدكتور عبدالرحمن الخضر والأساتذة عادل عبد العزيز وصالح عمر الشيخ الأمين العام للاتحاد العام للصحفيين السودانيين رئيس لجنة الإعلام بمبادرة اسناد.. وحسين ملاسي وصباح موسي وشرف الورشة بالحضور الأستاذ محمد الفاتح أحمد نائب رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين. وكان قد ترأس الجلسة السفير العبيد أحمد مروح

المريخ يودع دوري الأبطال بتعادله السلبي أمام سانت لوبوبو الكونغولي الهلال يواصل التدريبات في غياب الدوليين استعدادا لمواجهة البوليس الكيني

أصداء - محمد السر

المريخ يودع الأبطال بتعادله السلبي أمام سانت لوبوبو



مهاجمي الفريق فشلوا في ترجمة هذه السيطرة إلى أهداف ليتأهل سانت لوبوبو للدور المقبل مستفيدا من فوزه ذهابا بلومباشي بهدف دون رد

اليوم بملعب شهداء بنينا ببغاوي ورغم السيطرة الميدانية الواضحة والهجمات الخطيرة التي قادها على مرمى الفريق الكونغولي إلا أن

ودع فريق المريخ بطولة دوري أبطال أفريقيا من الدور التمهيدي الأول بعد تعادله السلبي أمام ضيفه فريق سانت لوبوبو الكونغولي في المباراة التي جرت مساء

الهلال يواصل اعداده بتنزانيا



جان كلود الذي انضم للمنتخب البورندي وأحمد سالم الذي انضم لمنتخب موريتانيا ومن المتوقع أن ينضم دوليو الهلال الوطنيين لمعسكر صقور الجديان في الساعات المقبلة

عدد من محترفي الفريق لتواجدهم مع منتخبات بلدانهم استعدادا للجولتين الأخيرتين من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال الولايات المتحدة والمكسيك وكندا على غرار

يواصل فريق الهلال تدريباته اليومية خلال معسكره الإعدادي الذي يجريه بتنزانيا استعدادا للجولة المقبلة من بطولة دوري أبطال أفريقيا حيث أجرى الفريق اليوم مرانا خفيفا شهد غياب

مانشستر سيتي يمدد عقد نجمه البرازيلي

أعلن مانشستر سيتي الإنجليزي رسميًا، أمس الجمعة، عن توقيع جناحه البرازيلي سافينيوي على عقد جديد طويل الأمد، يبقيه في ملعب الاتحاد حتى صيف عام 2031، في خطوة تؤكد مكانته المتنامية داخل مشروع النادي على المدى البعيد ومنذ انضمامه إلى سيتي قادماً من نادي تروا الفرنسي في صيف 2024، تمكن سافينيوي من ترك بصمة واضحة بفضل مهاراته الطبيعية المميزة، وسرعته الفائقة، وقدرته المذهلة على المراوغة. وقد تكيف بسرعة مع متطلبات الدوري الإنجليزي الممتاز، المعروف بتنافسيته العالية وصعوبته البدنية والفنية



استبعاد يامال من قائمة المنتخب الإسباني بسبب الإصابة



أكد الاتحاد الإسباني لكرة القدم استبعاد لامين يامال من قائمة دي لا فوينتي لمباراتي تصفيات كأس العالم 2026 المقبلة ضد جورجيا في التشي وبلغاريا في بلد الوليد ووفقاً للاتحاد، وبناءً على طلب معلومات من الطاقم الطبي للمنتخب الوطني يوم الخميس، أرسل نادي برشلونة تقريراً مفصلاً يوضح الانزعاج في منطقة العانة الذي أصاب مهاجم البلوغرانا بعد الإعلان عن قائمة الماتادور ونظراً لهذا الوضع، وبهدف تعزيز التعافي الآمن، فقد تقرر التراجع عن استدعاء اللاعب الشاب، حسبما أوضح الاتحاد في بيانه

أزمة إنريكي مستمرة بعد إسقاط برشلونة

الجولة الثانية من مرحلة الدوري وسيخوض باريس سان جيرمان هذه المواجهة المقبلة أمام نيوكاسل من دون ستة من نجومه بسبب إصابات مختلفة، قد أعلن عنها في وقت سابق وأشار النادي الباريسي في بيان رسمي، اليوم السبت إلى أن الثنائي ديزيرييه دوي وجواو نيفيز، يواصلان البرنامج العلاجي والتأهيلي للتعافي من الإصابات

تواصل معاناة الإسباني لويس إنريكي المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، مع كثرة الإصابات، بعد الفوز الثمين على برشلونة الإسباني، في دوري أبطال أوروبا عاد «بي إس جي» بثلاث نقاط ثمينة من ملعب لويس كومبانيس في مونجويك، بعد الفوز على الفريق الكتالوني بنتيجة 2-1، الأربعاء الماضي، ضمن منافسات



موجة غامضة تجتاح (درب التبانة) وتدفع في طريقها مليارات النجوم



أعلن علماء الفلك عن اكتشاف موجة عملاقة تجتاح مجرة درب التبانة، تدفع في طريقها مليارات النجوم لمسافات شاسعة، بينما لا يزال سببها الحقيقي لغزاً

ورصدت الموجة المجرية من خلال بيانات تلسكوب جايا الفضائي التابع لوكالة الفضاء الأوروبية الذي عمل على رسم خرائط دقيقة لحركات ومواقع ملايين النجوم قبل تقاعده مطلع هذا العام

وتظهر النتائج أن الموجة تؤثر على نجوم تقع على بُعد ما بين 30 ألف و65 ألف سنة ضوئية من مركز المجرة، وهي مسافة تمثل جزءاً كبيراً من قطر درب التبانة الذي يبلغ نحو 100 ألف سنة ضوئية

ولا يعرف العلماء بعد السبب المؤكد لهذه الموجة، لكن وكالة الفضاء الأوروبية رجّحت أن تكون ناجمة عن اصطدام سابق مع مجرة قزمة أصغر، بينما تؤكد الوكالة أن الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث لفهم طبيعة هذه الحركة الغامضة

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

العودة واستقرار التعليم رمادي:

* لعن الله المليشيا التي جعلت أبناء السودان يبحثون عن أساسيات الحياة في بلادهم بعد نزوح ولجوء في بلادهم وبلدان أخرى أيضاً بحثاً عن الأمان وعن العلاج وعن تعليم أبنائهم ولأن المضطر يركب الصعاب اضطروا لأن يلحقوا أبنائهم في مدارس غير مؤهلة أو مراكز دراسية تعدّهم فقط لامتحانات اما المتوسطة او الثانوية كان هذا خلال سنوات الحرب الماضية.

* والآن مع بداية العام الدراسي الجديد عاد عدد كبير من المواطنين وأسرتهم وأبنائهم على أمل أن تعود الحياة الطبيعية لبلادهم وأولها المدارس لأن معظم الذين عادوا ليسوا قادرين على تحمل المصروفات الدراسية العالية في المدارس الخاصة التي انتشرت داخل وخارج السودان.

* الوضع التعليمي في السودان الآن غير مكتمل لأسباب عديدة منها أن معظم المدارس التي كانت في المناطق تحت سيطرة المليشيا قد دمرت ونهبت والتي كانت في المناطق الآمنة تحولت الى مراكز إيواء.

* عدد المدارس في السودان 22 ألف مدرسة 14 ألف منها دمرتها الحرب وتحتاج الى إعادة تأهيل وحسب احصاءات اليونسكو 19 مليون طفل هم خارج العملية التعليمية

* اما التعليم الجامعي أيضاً تعرض لضرر كبير هناك 52 جامعة معترف بها منها 39 جامعة حكومية الاحصاءات تقول أن هناك 112 مؤسسة تعليم عالي تحتضن 575719 طالب 300 ألف منهم في الجامعات الحكومية

* الشاهد أن عودة هذا العدد الكبير من المدارس والمؤسسات التعليمية الى العمل بعد إعادة تأهيلها الى امكانيات عالية منظمة اليونسكو أنها تقدر تكلفة إعادة تأهيل المؤسسات 400 مليون دولار.. مع إننا لا نعتمد كثيراً على المنظمات الدولية ولكن نأمل أن تساهم بأي قدر من المال يساعد في عملية التأهيل.

* ولعل الأمر الآخر الذي صاحب عودة المدارس والجامعات هو ارتفاع رسوم الدراسة على النفقة الخاصة والتي وصلت الى مبالغ فلكية وحينما استطلعنا المسؤولين في جامعة الخرطوم والتي اصدرت لائحة رسم الدراسة على النفقة الخاصة ومنها كلية الطب التي وصل الى 25 مليون جنيه قالوا انها نفس الرسوم إلا أن ارتفاع سعر الدولار هو الذي أبان هذا الفقر وبينوا أن انخفاض الدعم الحكومي للجامعات هو الذي تسبب في اللجوء الى تخصيص نسبة من المقاعد للنفقة الخاصة وقال ان القبول العام ما زال كما هو وهو مبلغ زهيد جداً لا يتجاوز المليون جنيه لأعلى رسوم. * ولكننا نقول ان ظروف الحرب افقرت الجميع القادرين وغيرهم ولذلك نتمن قرار رئيس مجلس الوزراء الذي كون لجنة لدراسة تخفيض الرسوم

ناج من مليشيا الدعم السريع يروي قصة خروجه



المعسكر محمية، لكنني كنت أبحث عن أي فرصة للهروب» يروي محمد كيف استطاع الهروب: «في إحدى المرات، طلبت منهم الذهاب إلى الحمام، وفي المرة الثانية، ذهبت إلى الحمام في الليل وتأكدت من عدم وجود من يراقبني. اقتربت من السياج الموازي للنيل وقفزت فيه، وأخذت أسبح مع التيار حتى ابتعدت عن المعسكر. بعد ذلك، وجدت من يساعدني حتى وصلت إلى منزلنا في الرملة. وجدت أهلي في حالة سيئة، لكنهم فرحوا بعودتي إليهم، والحمد لله على سلامتي»

ويختتم محمد حديثه قائلاً: «كانت رحلة سيئة مليئة بالخوف، لكنني أشكر الله على نجاتي. كنا نعاني معهم الأمرين، لكن الله سترنا



وكثير من الحرس. في الليل، تعرضنا لضرب مبرح دون أي مبرر أو سبب» يضيف محمد: «في اليوم التالي، أتى أحد القادة وطلب منا الانضمام إليهم، وقال لنا إن ذلك سيضمن لنا الرحمة من الضرب، وإننا سنكون في أمان معهم. لكنني كنت أتحيّن الفرصة للخروج. أخبرونا أن النيل يحتوي على عدد كبير من التماسيح، وأن جميع جهات

بحزم، وقال لنا إننا إذا تفوهنا بكلمة واحدة، سيقتلونا أمامه» يواصل محمد حديثه قائلاً: «اقتادونا إلى معسكر بعيد بالقرب من النيل الأبيض، وأنا ومعني رفاقي، وكنا نسمع في طريقنا الكثير من الشتائم والسباب والضرب. كنا نسمع أننا فلول، وأننا لا نستحق الرحمة. وصلنا إلى المعسكر، ووجدنا الكثير من الشباب،

إعداد - زلال الحسين

عانى الكثيرون من الشعب السوداني مع الحرب منهم من فقد عائلته ومنهم من تشرد وتعذب ولقي الكثير من الولايات القاسية (أصداء سودانية) أحد ضحايا مليشيا الدعم السريع، محمد عبدالغفار ناجي، يروي قصته المؤلمة مع هذه المليشيا. يقول محمد: «كنا في طريقنا إلى الخرطوم من اتجاه النيل الأبيض، وفجأة هاجمتنا مليشيا الدعم السريع وأوقفت سيارتنا وأنزلت كل الشباب، وأنا من بينهم، وكنت في ذلك الوقت في السادسة عشرة من عمري. كانت أمي تصرخ وتتشبث بالعسكري، وتطلب منه أن يترك أخي، لكنه كان يركلها بعيداً. وطلبت من أبي أن يتوسل إليهم لكي يتركوني، لكن أحد أفراد المليشيا هددنا

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>